

إثر استخدام نظم التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي
دراسة استطلاعية آراء عينة من المديرين الماليين والمحاسبين ومدققي الحسابات الداخلية
وأعضاء لجان التدقيق العاملين في المستشفيات الأردنية

The impact of using electronic operating systems for accounting data
on the quality of internal auditing
An exploratory study of the opinions of a sample of financial
managers, accountants, internal auditors, and members of audit
committees working in Jordanian hospitals

احمد اياد علي الحمزة

Ahmed Ayad Ali Al-Hamza

alshmr488@gmail.com

كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة كربلاء

College of Management and Economics -
University of Karbala

م.م علي اياد علي الحمزة

Ali Ayad Ali AL Hamza

La5048628@gmail.com

كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة وارث الانبياء

Faculty of Management and Economics - Warith
Al-Anbiya University

المستخلص

الدراسة تهدف إلى توضيح تأثير استخدام نظم التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة، مع التركيز على دور المعلومات المحاسبية. تمت المشاركة في الدراسة من قبل ثمانية مستشفيات في عمان، حيث شملت العينة 69 فرداً، من مديريين ماليين ومحاسبين ومدققين داخليين وأعضاء لجان التدقيق. اعتمدت الدراسة منهجاً وصفيًا تحليليًا، واستخدمت تحليل الانحدار البسيط والمتعدد لفحص تأثير المتغيرات المستقلة على جودة التدقيق. كما تم استخدام تحليل المسار لفحص دور المتغيرات الوسيطة في العلاقة بين المتغيرات. أظهرت النتائج تأثيراً إيجابياً وذا دلالة إحصائية لنظام التشغيل الإلكتروني ومكوناته (البرمجيات والإجراءات) على جودة التدقيق الداخلي. كما أظهرت خصائص المعلومات المحاسبية، بما في ذلك الملاءمة، تأثيراً إيجابياً ومعنوياً على جودة التدقيق الداخلي. وأكدت الدراسة أيضاً وجود تأثير ذا دلالة إحصائية لنظام التشغيل الإلكتروني على جودة التدقيق الداخلي، وذلك من خلال دور المتغير الوسيط المتمثل في خصائص المعلومات المحاسبية. استنتجت الدراسة من النتائج ضرورة التركيز على تطوير ومتابعة نظام التشغيل الإلكتروني في المستشفيات العراقية الخاصة، لتعزيز جودة التدقيق الداخلي وتمكين الإدارة من اتخاذ قرارات فعالة. كما أوصت بتحسين جودة المعلومات المحاسبية لتعزيز أداء أقسام التدقيق الداخلي في تلك المستشفيات.

الكلمات المفتاحية: نظام التشغيل الإلكتروني ، جودة التدقيق الداخلي.

Abstract:

This study aims to determine the impact of the use of the offensive response system on the quality of internal auditing in private Jewish stores, with a focus on the role of accounting information. We will participate in the study by CO hospitals in Amman, where the sample includes 69 internal individuals, including financial managers, accountants, supervisors and members of audit committees.

The study uses a descriptive analytical methodology, and chose simple and multiple analyzes to examine the impact of commercials on audit quality. Path analysis was also used to examine ways of coping in interpersonal relationships.

The results have a positive, statistically significant effect on accounting information and its components (sound software) on the quality of internal auditing. The characteristics of accounting information, including solvency, also have a positive and significant impact on audit quality. The study also has a statistical effect on the quality of accounting information, through the role of the extension variable in the characteristics of accounting information.

The study did not reach any objective on developing and monitoring the accounting information system in private Jordanian clinics, to enhance the quality of internal auditing and enable management to have an effective influence. It is also keen to improve the quality of accounting information to enhance the performance of the internal division departments in these hospitals.

Keywords: accounting information system, internal audit quality.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1. المقدمة

المحاسبة تُعدّ أحد أقدم وأهم الأنظمة المعلوماتية في الشركات، حيث توفر معلومات حيوية لجميع المستويات الإدارية والمستخدمين الخارجيين لاتخاذ قرارات مستنيرة. شهد نظام التشغيل الإلكتروني تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة، مما زاد من أهمية المعلومات وتعقيد عمليات إعداد التقارير وتوصيلها. يتجلى هذا التطور في انتقال نظام التشغيل الإلكتروني من دور إلكتروني لمسك الدفاتر إلى نظام متكامل يمثل جزءاً أساسياً من منظومة المعلومات.

تعد نظم المعلومات المحاسبية حيوية لأي منظمة، حيث تدعم إدارتها في أداء مهامها بفاعلية، وتوفير معلومات تسهم في اتخاذ القرارات الإدارية وتحقيق الرقابة على النشاطات. إن فاعلية نظام التشغيل الإلكتروني تلعب دوراً حاسماً في نجاح المنظمة. يُعتبر التدقيق الداخلي جزءاً هاماً في ضمان صحة البيانات المحاسبية ومصادقيتها، والتحقق من عدم وجود مخاطر مالية أو أخطاء. إلا أن التحولات في نظام التشغيل الإلكتروني قد أحدثت مخاطر جديدة، مما يستدعي تقييماً دورياً للنظام.

2. منهجية البحث

1-2: مشكلة الدراسة

إن معالجة البيانات المحاسبية في ظل تطور المنظمات وتعقيد العمليات المالية أصبحت مهمة حيوية لضمان دقة وموثوقية النظام المحاسبي. ورغم فوائد استخدام نظم المعلومات المحاسبية في توفير البيانات بشكل سريع وكفاءة تكلفية، إلا أن هذا الاعتماد على التقنية قد أدى إلى ظهور مشكلات مرتبطة بنقص في الرقابة.

تظهر هذه المشكلات في عدم دقة البيانات والمعلومات المحاسبية، وعدم تكيفها مع احتياجات اتخاذ القرارات والثقة المستمرة بها. تأتي هذه المشكلات نتيجة لعدم رؤية واضحة لعمليات معالجة البيانات والمعلومات، مما يؤثر على جودة التدقيق الداخلي. وهنا تتسلل مشكلة البحث التي تتعلق بظهور مشكلات سوء الإدارة والخلل الإداري والتجاوزات المالية في النظام المحاسبي. هذه التجاوزات تتسبب في فقدان الثقة في النظام، مما يترتب عليه تأثير سلبي على مصداقية المعلومات ويزيد من مخاطر الخسائر والإفلاس للمنظمات.

3-2: أهداف الدراسة

تتسع أهداف الدراسة لفحص أثر استخدام نظم التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي، وتبسيط الضوء بشكل خاص على الدور الوسيط لخصائص المعلومات المحاسبية في المستشفيات العراقية الخاصة. تحديداً، تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحليل تأثير نظام التشغيل الإلكتروني بمكوناته (البنية التحتية، قواعد البيانات، البرمجيات، الإجراءات، والقائمين على النظام) على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة.
2. فحص العلاقة بين نظام التشغيل الإلكتروني بمكوناته وبين خصائص المعلومات المحاسبية (الملاءمة والموثوقية) التي ينتجها نظام التشغيل الإلكتروني في المستشفيات العراقية الخاصة.
3. تحديد تأثير خصائص المعلومات المحاسبية (الملاءمة والموثوقية) على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة.
4. تحديد الدور الوسيط الذي تلعبه خصائص المعلومات المحاسبية (الملاءمة والموثوقية) في التأثير بين نظام التشغيل الإلكتروني وجودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة.

4-2: أهمية الدراسة

تتميز أهمية الدراسة بتبسيط الضوء على قضية ذات أهمية كبيرة، إذ تناقش تأثير نظام التشغيل الإلكتروني على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة. الأهمية تتجلى في:

1. التركيز على أهمية نظام التشغيل الإلكتروني وتأثيره الفعّال على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة.
2. توقع استفادة فئات متعددة مثل لجان التدقيق، والمدققين الداخليين، والمديرين الماليين والمحاسبين في المستشفيات من نتائج الدراسة.
3. خدمة إدارات المستشفيات العراقية الخاصة من خلال توجيه الانتباه نحو فهم العلاقة بين مكونات نظام التشغيل الإلكتروني وجودة التدقيق الداخلي.
4. تحديد النقاط القوية والضعيفة في نظام التشغيل الإلكتروني في المستشفيات، وتوجيه الجهود لتحسين وتطوير هذا النظام لتعزيز فعاليته وأدائه.

5-2 أسئلة الدراسة وفرضياتها

أسئلة الدراسة:

1. هل يؤثر نظام التشغيل الإلكتروني، بمكوناته، على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة؟

2. هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين نظام التشغيل الإلكتروني وخصائص المعلومات المحاسبية (الملاءمة والموثوقية) في المستشفيات العراقية الخاصة؟
3. هل تؤثر خصائص المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة؟
4. إلى أي مدى تؤثر مقومات نظام التشغيل الإلكتروني مجتمعة على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة بوجود المتغير الوسيط المتمثل بخصائص المعلومات المحاسبية (الملاءمة والموثوقية)؟

فرضيات الدراسة:

1. H01: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظام التشغيل الإلكتروني على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة.
2. H02: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين نظام التشغيل الإلكتروني وخصائص المعلومات المحاسبية (الملاءمة والموثوقية) في المستشفيات العراقية الخاصة.
3. H03: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخصائص المعلومات المحاسبية (الملاءمة والموثوقية) على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة.
4. H04: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظام التشغيل الإلكتروني على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة بوجود المتغير الوسيط المتمثل بخصائص المعلومات المحاسبية (الملاءمة والموثوقية).

7-2: حدود الدراسة

الحدود المكانية:

تقتصر هذه الدراسة على المستشفيات العراقية الخاصة الموجودة ضمن نطاق العاصمة العراقية عمان.

الحدود البشرية:

تشمل الحدود البشرية في هذه الدراسة جميع المدراء الماليين، والمحاسبين، ومدققي الحسابات الداخليين، بالإضافة إلى لجان التدقيق العاملة في المستشفيات العراقية الخاصة المتواجدة في نطاق العاصمة عمان.

الحدود الزمانية:

تمتد فترة الدراسة على مدى الشهور الستة، ابتداءً من شهر كانون الأول وحتى نهاية شهر أيار، حيث إن هذه المدة هي فترة اعداد الدراسة سنتم متابعة وتحليل التأثيرات والعلاقات المستنتجة في هذا الإطار الزمني.

2-0: محددات الدراسة

1. تحديات التعاون: تعتبر بعض إدارات المستشفيات العراقية الخاصة من عوامل القيد في هذه الدراسة، حيث يشكل عدم تعاونها مع الباحث عائقاً يعوق سير البحث. وتزيد فترة الانتظار للحصول على الموافقات من هذه المستشفيات من تعقيدات العمل البحثي. تمثل بعض المستشفيات خوفاً من تسريب المعلومات الحساسة، مما يسهم في تعسير عملية الحصول على التعاون الضروري.
2. عدم التجاوب من بعض الموظفين: يُلاحظ عدم التجاوب من قبل بعض الموظفين في المستشفيات العراقية الخاصة المعنيين بالدراسة. ويشمل ذلك عدم استعدادهم للرد على بعض أسئلة الاستبانة، مما يمثل عقبة أخرى قد تؤثر على جودة البيانات المستقاة وتحد من دقة الدراسة.

2-9: مصطلحات الدراسة وتعريفاتها

1. نظام التشغيل الإلكتروني (AIS):

مجموعة متكاملة من الأفراد والمعدات والمستندات التي تتفاعل داخل إطار محدد وفقاً لسياسات وإجراءات معينة. يهدف إلى معالجة بيانات تعبيرية عن الأحداث الاقتصادية لإعداد معلومات تلبي احتياجات مستخدمين مختلفين (Mutee', Abu Aqab and Al-Shawabkeh, 1996)

2. خصائص المعلومات المحاسبية:

الخصائص النوعية التي يجب أن تنسجم بها المعلومات المحاسبية لتكون مفيدة لمستخدميها، سواء كانوا في الإدارة أو خارجها. تعتبر أساساً لتقييم جودة تلك المعلومات. (ramli ، 2000).

3. التدقيق الداخلي:

وظيفة تدقيق داخلية مستقلة تقوم بها أفراد أو جهاز داخل المنشأة لخدمة الإدارة. تهدف إلى التأكد من فعالية جميع أنظمة الرقابة الداخلية لتحقيق أهداف النظام الرقابي المحددة من قبل الإدارة. (Aldhunaybat ، 2009).

4. جودة التدقيق الداخلي:

قدرة عملية التدقيق على اكتشاف والتقرير عن الأخطاء الجوهرية في القوائم المالية، وتحديد التناغم بين المعلومات المقدمة من الإدارة والمستفيدين من القوائم المالية. يتعلق مستوى جودة التدقيق بمستوى جودة المعلومات التي تحتويها القوائم المالية. (Ahmed ، 2009).

الفصل الثاني

3. الأدب النظري والدراسات السابقة

1.3 المقدمة

أصبح نظام التشغيل الإلكتروني في الشركات أداة حيوية لتعزيز كفاءة وفعالية الإدارة. يُعتبر إطاراً متكاملًا لتدفق المعلومات بين مختلف الإدارات، مما يضمن تنظيم وتنفيذ العمليات بشكل فعال، وبقي من الاحتياطي، ويحمي الموارد. يعكس دوراً محورياً في تحقيق دقة واكتمال التسجيل المحاسبي وتوفير معلومات مالية قوية يمكن الاعتماد عليها في الوقت المناسب. (Hamada ، 2009).

في ظل التنافس العالمي والتغيرات السريعة في بيئة الأعمال، يحتاج مديرو الأعمال إلى نظام معلومات يوفر استجابة سريعة لتحديات الأعمال المعقدة. يُمكن للتقدم التكنولوجي أن يُمكّن المنظمات من استخدام وتوليد نظام معلومات محاسبية يعزز قدرتها على مواجهة التحولات المستمرة في البيئة. واستفادة المشاريع التجارية من المعلومات المحاسبية الفائقة التقنية تعتبر أحد الدوافع الرئيسية للتبني الواسع لتلك الأنظمة. يمكن قياس فوائد نظام التشغيل الإلكتروني من خلال تأثيره على تحسين صنع القرارات وتقييم جودة المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية. (Mndzebele ، 2012).

تطورت التكنولوجيا في العصر الحالي بشكل هائل، وظهرت الشركات متعددة الجنسيات والعبارة للحدود، مما جعل الشفافية والدقة في المعلومات المالية أمراً ضرورياً. الفضائح المالية نتيجة لعدم صدق المعلومات أدت إلى انهيار كبرى الشركات وفقدان الثقة في شركات التدقيق. زاد الاهتمام بالتدقيق الداخلي لتعزيز الثقة وضمان الامتثال للأنظمة والقوانين. (jamil ، 2008).

2.3 نظام التشغيل الإلكتروني:

في الفترة الأخيرة، شهدت المنظمات تحولات سريعة مع تقدم التكنولوجيا العالمية. وجزء أساسي من هذا التغيير هو نظام التشغيل الإلكتروني. يعتبر أي تغيير في هذا النظام منتجاً للبيانات والمعلومات. لتحسينه، يجب جمع بيانات عالية الجودة، مما يؤدي إلى معلومات ذات جودة عالية حول المنظمة. تلعب هذه المعلومات دوراً حيوياً في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الصحيحة في المنظمة. في الواقع، يعد نظام التشغيل الإلكتروني أمراً حيوياً لجميع المنظمات (Jawabreh & Alrabiei, 2012).

قبل التعمق في فهم نظام التشغيل الإلكتروني، يجب أولاً مفهوم النظام بشكل عام. يتكون النظام من مجموعة من العناصر المترابطة داخل حدود معينة، تعمل معاً لتحقيق أهداف مشتركة عبر قبول المدخلات وإنتاج المخرجات من خلال عملية تحويل. يرى O'Brien & Marakas (2010) أن النظام يجب أن يكون منظماً، ومتكاملاً، وذو علاقات متبادلة وأهداف مركزية.

Gelinas, Dull & Wheeler (2012) يشددون على أهمية أن تتسم عناصر النظام بالتنظيم والتكامل والعلاقات المتبادلة والأهداف المركزية. يتكون النظام ككل من عدة أنظمة فرعية تندمج ضمن نظام واحد، وكل نظام فرعي هو نظام بحد ذاته. نظام المعلومات يقدم دعماً لتحليل المشاكل وإنشاء منتجات جديدة (Gelinas, Dull & Wheeler, 2012).

نظام التشغيل الإلكتروني يُعرف على أنه الهيكل الذي ينظم العمل المحاسبي وينسق الدورة المحاسبية. يضم عناصر مترابطة من المستندات والدفاتر والسجلات والتقارير والقوائم المحاسبية والأعمال والإجراءات التي تسهم في تجميع وتحليل وتسجيل وتبويب وتلخيص وتفسير البيانات المتعلقة بالمعاملات المالية (Al-Mutairi ، 2009).

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية أساسية في عمليات إدارة الأعمال واتخاذ القرارات المستندة إلى المعلومات المالية. يتفق الخبراء في تحديد وظائف نظام التشغيل الإلكتروني، حيث يشمل جمع وتخزين البيانات المتعلقة بالأنشطة المالية والاقتصادية. يتم معالجة هذه البيانات من خلال عمليات الفرز والتصنيف والتلخيص، بهدف توليد معلومات قيمة تسهم في صنع القرارات وتقديم الدعم اللازم للمستفيدين (naeaymat ، 1999).

كل منظمة تحتاج إلى تكييف نظام التشغيل الإلكتروني مع احتياجاتها ومستخدميها، مما يجعل الأهداف المحددة لهذا النظام تختلف بين المنظمات. ومع ذلك، هناك ثلاثة أهداف أساسية مشتركة:

- 1. دعم وظيفة الإشراف على الإدارة:** يقوم نظام التشغيل الإلكتروني بتوفير معلومات حول استغلال واستخدام الموارد، سواء للمستخدمين الخارجيين أو الإدارة الداخلية. يستفيد المستخدمون الخارجيون من القوائم المالية والتقارير الأخرى لتقييم أداء المنظمة.
- 2. دعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية:** يزود نظام التشغيل الإلكتروني المدراء بالمعلومات اللازمة لاتخاذ قراراتهم. يُقدم المعلومات المالية والاقتصادية لضمان تحقيق المسؤوليات اليومية.
- 3. دعم العمليات التشغيلية اليومية:** يوفر نظام التشغيل الإلكتروني المعلومات لفرق العمليات التشغيلية لدعم أدائهم اليومي بكفاءة وفعالية.

يتألف نظام التشغيل الإلكتروني من مراحل مختلفة، بدءاً من جمع المدخلات، وهي البيانات الأساسية اللازمة لعمل النظام. يتم تجميع وتخزين هذه البيانات استعداداً للمعالجة، وتأتي من مصادر متنوعة، مثل المستندات والبيانات التقريرية. يُعد النظام مهماً لتحقيق فعالية العمليات وضمان صحة واكتمال البيانات، ويُعزز الرقابة الداخلية لتأكيد تسجيل ومعالجة البيانات بدقة. يشمل الجزء الثاني مراقبة عملية معالجة هذه البيانات وإجراء ردود الفعل اللازمة لتحديد نقاط الضعف ومعالجتها

(1998, Zyoud, Al-Bahloul Muhammad).

مراحل تشغيل نظام التشغيل الإلكتروني:

- 1. المعالجة:** تُعتبر عملية المعالجة حيوية، حيث تحوّل البيانات المدخلة إلى معلومات. يتم ذلك من خلال استخدام اليوميات والدفاتر لتسجيل العمليات المالية، بينما تستخدم السجلات لتسجيل عمليات غير مالية كذلك المتعلقة بالمخازن وتسليم الشيكات. يتم ترحيل القيد إلى دفتر الأستاذ، الذي يحتوي على حسابات تفصيلية وحسابات إجمالية لغايات المراقبة وإعداد القوائم المالية (Khomeini ، 1998).

- 2. المخرجات:** تشمل التقارير والقوائم المالية التي تُعد وتُعرض بشكل منظم ومفهوم لتكون مفيدة للمستخدمين. يُصنف إنتاج نظام التشغيل الإلكتروني منها إلى مستندات توثيق النشاط، وتقارير التشغيل، والتقارير التخطيطية، والتقارير الرقابية (1998 ، Zyoud, Al-Bahloul, and Muhammad).

3. **الرقابة:** تتم عملية الرقابة على جميع المدخلات وعمليات المعالجة. تُعرف الرقابة بأنها الخطة التنظيمية والمقاييس التي تُعتمد لحماية أصول المؤسسة وضبط دقة وثقة بياناتها المحاسبية. تهدف الرقابة أيضاً إلى تعزيز الكفاءة الإنتاجية والتأكيد على الالتزام بالسياسات الإدارية واستخدام الموارد بشكل كفء (Khomeini ، 1998).

تتطلب مراحل تشغيل نظام التشغيل الإلكتروني تكاملاً وتنظيماً دقيقين لضمان تحويل البيانات إلى معلومات قيمة وموثوقة، وتوفير تقارير وقوائم مالية ذات جدوى وفهم مبسط. الرقابة تلعب دوراً رئيسياً في ضمان حماية الأصول ودقة البيانات وفعالية العمليات. في نظام التشغيل الإلكتروني، تظهر مجموعة من المقومات التي تختلف تفاصيلها باختلاف الوحدة الاقتصادية، وذلك حسب عدة عوامل أساسية، منها:

1. حجم الوحدة الاقتصادية: يلعب حجم الوحدة الاقتصادية دوراً رئيسياً في تحديد المقومات اللازمة لنظام التشغيل الإلكتروني. فالوحدات الاقتصادية الكبيرة قد تحتاج إلى هيكل تحتية وبرامج متقدمة بينما قد يكون للوحدات الصغيرة احتياجات بسيطة تناسب مع حجمها (Al-Saqqa and Al-Hubaiti ، 1999).

2. طبيعة النشاط: يؤثر نوع النشاط أيضاً على تكوين نظام التشغيل الإلكتروني. فالشركات التي تشارك في أنشطة متنوعة قد تحتاج إلى تخصيصات خاصة لتلبية متطلبات مجالاتها المختلفة (Rainer, Prince & Cegielski ، 2008).

3. الإمكانيات المادية والبشرية: تلعب الإمكانيات المادية والبشرية دوراً كبيراً في تشغيل النظام. يتطلب تشغيل نظام معلومات محاسبية الإمكانيات التقنية المناسبة والموظفين المؤهلين (Abu Hasira ، 2008).

4. نوع النظام: سواء كان النظام يعتمد على التشغيل اليدوي، الآلي، أو الإلكتروني، يتأثر تكوينه بشكل كبير. يتطلب النظام الإلكتروني بنية تحتية تقنية معقدة بينما يكون النظام اليدوي بسيطاً (Al-Obaidi ، 2009). بالإضافة إلى ذلك، يتكون نظام التشغيل الإلكتروني من عدة مقومات أساسية:

1. البنية التحتية: تشمل جميع المكونات المادية والوسائط المستخدمة في تداول البيانات والمعلومات، من الحواسيب إلى الوسائل المنظورة التي تسجل عليها البيانات (Abu Hasira ، 2008).

2. قواعد البيانات: تمثل مجموعة من البيانات المبنية والمنظمة، يتم السيطرة والدخول إليها بواسطة أجهزة الحاسوب وتستخدم لتحويل البيانات إلى معلومات مفيدة (Al-Obaidi ، 2009).

3. البرمجيات: تشمل جميع أنواع البرامج والتعليمات اللازمة لمعالجة البيانات، بما في ذلك نظم التشغيل وبرامج التطبيقات (Abu Hasira ، 2008).

4. الإجراءات: تُعد الإجراءات تعليمات للدمج بين مكونات النظام لمعالجة المعلومات وتوليد المخرجات المطلوبة (Rainer, Prince & Cegielski ، 2014).

5. القائمين على النظام: يشير إلى توفر كفاءات يمكنها التعامل مع النظام بفعالية، وتشمل جميع العاملين والمشرفين على تشغيل نظام التشغيل الإلكتروني (Khawalda ، 2009).

وفي النهاية، يظهر أن نظام التشغيل الإلكتروني ليس مجرد هيكل ثابت، بل يتمتع بالمرونة والتكامل، موفراً بذلك معلومات دقيقة ومفيدة للمستخدمين في مختلف الأطوار الداخلية والخارجية للمنظمة (Al-Fatlawi ، 2009).

3.3 متطلبات نظام التشغيل الإلكتروني الفعال:

1. تكامل مع هيكل التنظيم: يجب على نظام التشغيل الإلكتروني أن يكون متجانساً مع هيكل التنظيم لتلبية احتياجات الإدارة، سواء في التخطيط، الرقابة، أو اتخاذ القرارات. يتضح ذلك من خلال تقديم تقارير دورية تظهر علاقات الأنشطة الإدارية بشكل فعال (Kieso, Weygandt & Warfield ، 2011).

2. مصدر للبيانات التحليلية والتفصيلية: ينبغي للنظام أن يقدم بيانات تحليلية وتفصيلية حول نتائج تنفيذ الخطط. ذلك يساهم في تقييم الأداء من خلال مقارنة النتائج بالخطط والسياسات المحددة مسبقاً (albawaab walealimi ، 2008).

3. توفير المعلومات في الوقت المناسب: يجب على النظام أن يكون قادراً على نقل المعلومات في الوقت المناسب، وتخزينها واسترجاعها بشكل فعال ومنظم عند الحاجة (albawaab walealimi ، 2008).

4. تكامل المعلومات الخارجية: ينبغي للنظام أن يتيح تكامل المعلومات الخارجية المفيدة، مثل الظروف الاقتصادية، لتحسين جودة البيانات واتخاذ قرارات مستنيرة (albawaab walealimi ، 2008).

5. دعم النظم الفرعية: يجب على النظام دعم النظم الفرعية مثل الموازنات التخطيطية والأساليب الإحصائية. هذا يساعد في توفير معلومات أساسية تساهم في نجاح تلك النظم الفرعية (albawaab walealimi ، 2008).

6. قنوات اتصال فعالة: يجب أن يتيح نظام التشغيل الإلكتروني قنوات اتصال فعالة لتدفق المعلومات داخل وخارج المنشأة، وتحقيق توازن بين دقة البيانات وتكلفة النظام (albawaab walealimi ، 2008).

7. تحقيق التوازن: ينبغي للنظام تحقيق توازن بين درجة الدقة والتفصيل، والفترات الزمنية المستخدمة في إعداد التقارير المحاسبية، مع الحفاظ على تكاليف التشغيل في حدود مقبولة (Kieso, Weygandt & Warfield ، 2011).

باختصار، يُظهر نظام التشغيل الإلكتروني أهمية كبيرة في تحقيق أهداف المنظمة، ويتطلب أن يكون مرناً ومتكاملاً لضمان تلبية احتياجات المستخدمين والتكيف مع التغييرات في البيئة المحيطة.

4.3 مفاهيم أساسية في نظام التشغيل الإلكتروني

1. الحدث والعملية التجارية: يعكسان الأحداث والعمليات التجارية المتعلقة بالمنشأة. الحدث يمثل الفعاليات الاقتصادية الفريدة، في حين تعبر العمليات التجارية عن الأنشطة الروتينية المتكررة.

2. الحسابات والحسابات الحقيقية والأسمية: تُستخدم لتصنيف التعاملات والأحداث، حيث تُعبأ الحسابات الحقيقية بالأحداث المالية وتسجل في دفتر اليومية، في حين تستخدم الحسابات الأسمية لتصنيف العمليات غير المالية.
 3. سجلات الحسابات ودفتر اليومية ودفتر الأستاذ: يشيرون إلى الوسائل التي يتم بها تسجيل البيانات، حيث يُستخدم دفتر اليومية لتسجيل العمليات اليومية، ودفتر الأستاذ لتلخيص وتنظيم تلك العمليات.
 4. ميزان المراجعة وقيود التسوية: تُستخدم لتسوية الأصول والالتزامات في نهاية الفترة المحاسبية، مما يؤدي إلى إعداد ميزان المراجعة.
 5. القوائم المالية: تتضمن قائمة الدخل وقائمة الأرباح المحتجزة والميزانية العمومية، حيث تعكس هذه القوائم وضعيّة المنشأة المالية والأداء.
 6. الحركات المدينة والدائنة: تشير إلى مفهوم المزدوجية في المحاسبة، حيث يجب أن تكون حركات المدينة متساوية تمامًا لحركات الدائنة في كل قيد محاسبي.
 7. المعادلة المحاسبية الأساسية: تعبر عن التوازن بين الأصول والالتزامات وحقوق الملكية، حيث تُظهر العلاقة بين هذه العناصر.
 8. هيكلية القوائم المالية وحقوق الملكية: تعكس كيفية تقديم المعلومات في الميزانية العمومية حول رأس المال والأرباح المحتجزة والنفقات والإيرادات.
 9. الدورة المحاسبية: تشمل جميع الإجراءات المحاسبية المتبعة لتسجيل العمليات، ابتداءً من تسجيل الأحداث في دفتر اليومية وحتى قفل الحسابات.
 10. المجموعة المستندية: تُمثل المستندات الدليل الموضوعي للوحدة الاقتصادية، وتعتبر جزءًا أساسيًا في وسائل الرقابة والتدقيق. بهذه المفاهيم، يمكن فهم وتحليل البيانات المحاسبية بفعالية لضمان دقة وشفافية في التقارير المالية والقرارات الإدارية.
- 4. الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:**
- تعتبر المنظمات الاقتصادية والتجارية بحاجة ماسة إلى نظام معلومات يقدم معلومات محاسبية صادقة ودقيقة. يتمثل الهدف في توفير معلومات ذات خصائص نوعية تيسر استخدامها وفهمها. الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تُعرّف على أنها الصفات التي تزيد من فاعليتها وفائدتها. وتكون هذه الخصائص قابلة للتطبيق في التقارير المقدمة للمستفيدين.
- يُشير Adrian-Cosmin (2015) إلى أن الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تُعرّف بأنها السمات والصفات التي تميزها وتزيد من جدواها وفائدتها. يتم تحقيق هذه الجودة من خلال الصفات التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية لتكون مفيدة لاتخاذ القرارات.
- Nakhaei & Ahmadimousaabad (2014) أيضًا يُشير إلى أن هناك صفات نوعية تميز المعلومات المحاسبية، وهي روح تلك المعلومات التي تُظهر جدواها وفائدتها. ويرى البعض أن هذه الصفات تُمثل جودة المعلومات المحاسبية.
- الدلاهمة (1999) يُسلط الضوء على صفات يجب أن يتحلى بها متخذ القرار، حيث يجب عليه أن يمتلك القدرة على فهم محتوى المعلومات، وهو ما يُعرّف بقابلية الفهم (Understandability). يُشير إلى أن المستخدمين يجب أن يكونوا قادرين على استيعاب المعلومات في سياق القرار الذي تم اتخاذه.
- Sepe, Spiceland, Nelson & Thomas (2016) يُؤكّدون على هامش قابلية الفهم والاستخدام الصحيح للمعلومات. الهدف الأساسي للتقارير المالية هو توفير معلومات مفهومة لأولئك الذين يمتلكون فهمًا معقولًا للأعمال والأنشطة الاقتصادية.
- Al-Saqqa and Al-Hubaiti (1999) يضيفون الخبرة النوعية والزمنية كصفات يجب أن يتحلى بها متخذ القرار. إذ يجب أن يكون مستعدًا ومؤهلًا لاستخدام المعلومات المحاسبية بشكل صحيح وفي السياق الصحيح.
- Nakhaei & Ahmadimousaabad (2014) أيضًا يُؤكّدون أهمية صفات الجودة في المعلومات المحاسبية. أهمية قابلية الفهم، حيث يجب على المستخدمين القدرة على استيعاب المعلومات بشكل فعال. يشدد Spiceland (2016) على هدف توفير معلومات مفهومة في التقارير المالية.
- Al-Saqqa and Al-Hubaiti (1999) يضيفون صفات الخبرة والاستعداد لاستخدام المعلومات بفعالية. إذ يجب على متخذ القرار أن يكون مؤهلًا ومستعدًا للتعامل مع المعلومات بناءً على الخبرة والزمن.

1.4 التدقيق الداخلي:

تعرف وظيفة التدقيق الداخلي كتقييم مستقل أنشئ داخل المنظمة لدراسة وتقييم أنشطتها كخدمة لها (Moeller, 2009). يُعرّف التدقيق الداخلي أيضًا على أنه نشاط تقييمي مستقل داخل المنشأة يهدف إلى فحص وتقييم النواحي المحاسبية والمالية والتشغيلية وتحقيق الكفاءة والفعالية في الإجراءات والسياسات (Massad and Al-Khatib, 1998).

وفقًا لتعريف Abdul Rabbo (1999)، يُنظر إلى التدقيق الداخلي على أنه مجموعة من الأنشطة المستقلة داخل المشروع، تقوم بضمان دقة البيانات المحاسبية والإحصائية. يقوم التدقيق بالتحقق من اتباع الموظفين للسياسات والخطط الإدارية والتأكد من كفاية الإجراءات الاحتياطية لحماية الأصول والأموال.

التعريف القديم لمعهد المدققين الداخليين (2000, jumeatun) يعتبر التدقيق الداخلي وظيفة تقويم مستقلة تهدف لفحص وتقييم الأنشطة كخدمة للمنظمة، ويقدم تحليلات وتقييمات وتوصيات تساعد أفراد المنظمة على تنفيذ مسؤولياتهم بفعالية.

تحديداً، يعتبر المعهد الدولي للمدققين الداخليين (IIA) التدقيق الداخلي نشاطاً مستقلاً وتأكيداً موضوعياً واستشارياً يسهم في زيادة قيمة المنظمة وتحسين عملياتها، ويقدم مساعدة في تحقيق أهداف المنظمة من خلال تقييم وتحسين إدارة المخاطر والرقابة وعمليات الحوكمة (Arens, Elder & Beasley, 2012).

2.4 التدقيق الداخلي بين المفاهيم:

1. التدقيق الداخلي: يمثل التدقيق الداخلي خدمة متاحة داخل المنظمة، يتميز بتوفره وتنظيمه داخل هيكلها. يختلف عن التدقيق الخارجي، ورغم محاولات تغيير اسمه ليعكس النهج الحديث، إلا أن الاسم الحالي لا يزال سائداً.
 2. الاستقلالية: مفهوم الاستقلالية أمر أساسي في التدقيق الداخلي، حيث يكون المدقق موضوعياً. يشدد على أهمية توفير وضع قانوني كافٍ وقيادة فعالة للتدقيق لضمان فعالية الخدمة.
 3. التأكيد والاستشارة: يقدم التدقيق الداخلي تأكيدات مستقلة حول كفاءة إدارة المخاطر والرقابة، بينما يقدم المشورة والمساعدة للإدارة وفق احتياجاتها الفردية.
 4. النشاط: التدقيق الداخلي هو نشاط خاص يركز على تقديم خدمة محددة داخل المنظمة، وقد يتم الاستعانة بمصادر خارجية في بعض الحالات.
 5. مصمم ليضيف قيمة: يجب أن يكون دور التدقيق في إضافة قيمة للمنظمة وتحسين عملياتها. يجب أن يكون هذا الجوانب المحوري في عملية التدقيق.
 6. تحسين عمليات المنظمة: يتضمن دور المدققين تحسين عمليات المنظمة بشكل مستمر، لا يقتصر على مراقبة العمليات ولكن يسعى لجعلها أفضل.
 7. مساعدة المنظمة في تحقيق أهدافها: يلعب التدقيق الداخلي دوراً حيوياً في حوكمة الشركات وإدارة المخاطر، ويساعد المنظمة على تحقيق أهدافها من خلال توجيهه وتوجيه قسم التدقيق.
 8. منهج نظامي منظم: يعتمد التدقيق على منهج نظامي ومنظم، مما يتيح للمنظمة الاعتماد على تقديم خدمات عالية الجودة.
 9. التقييم والتحسين: يستند التدقيق الداخلي على تقنيات التقييم المهنية لتقديم نتائج قابلة للاعتماد تساعد في تحسين العمليات.
 10. الفاعلية: يتطلب التدقيق الداخلي فهماً جيداً لاحتياجات الإدارة والتركيز على تحقيق الأهداف وتعزيز فاعلية العمليات.
- قد حدد (sawad, 1998) أهداف التدقيق الداخلي على النحو التالي:

1. التحقق من تنفيذ الخطط والسياسات الإدارية المعتمدة من قبل الإدارة العليا للمشروع، وتقييمها وتقديم التوجيهات حيالها. يشمل ذلك تحليل الانحرافات عن هذه الخطط وتقديم اقتراحات لتجنب الانحرافات المستقبلية، وسد الفجوات التي تؤدي إلى فقدان أموال المشروع. يقوم المسؤولون عن التدقيق الداخلي بإعداد تقارير دورية تقيم فيها الخطط المنفذة.
2. التأكد من دقة وكفاءة المعلومات المقدمة للإدارة، والتأكد من أنها مستندة إلى وثائق صحيحة وسليمة. يتطلب ذلك فحص جميع عمليات المشروع التي تتضمن قبضاً على النقود وعمليات صرف النقود. يقوم التدقيق الداخلي بهذه المهام لمنع الغش والتلاعب واكتشاف الأخطاء، مما يعزز الثقة في الدفاتر المحاسبية والسجلات.
3. التحقق من وجود حماية كافية لأصول المشروع ضد الفقد والسرقة.
4. الحكم على إمكانية الاعتماد على البيانات المحاسبية والإحصائية واعتبارها أساساً لاتخاذ القرارات الإدارية الناجحة.
5. تقييم أداء الأفراد ومدى تحملهم للمسؤولية.
6. تقييم كفاءة استخدام الموارد والأصول من الناحية الاقتصادية.

5. نبذة عن المستشفيات العراقية الخاصة

بلغ حجم الاستثمار في قطاع المستشفيات الخاصة وعددها 78 مستشفى تشكل 79 بالمئة من إجمالي عدد المستشفيات في المحافظات ما يزيد عن ملياري دينار عراقي وفق رئيس جمعية المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي الحموري، وقال الحموري وفق بيان أصدرته الجمعية اليوم الاثنين عقب مشاركته في جلسة عمل خصصت للاستثمار في قضايا الصحة والتعليم ضمن فعاليات المؤتمر الوطني للاستثمار الذي بدأ اليوم الاثنين في عمان، أن المستشفيات الخاصة تشغل ما يزيد عن 99 ألف موظف نسبة العراقيين منهم تصل إلى 88 بالمئة. وأكد أهمية إنشاء مجلس السياحة العلاجية العراقي في مسعى لمأسسة قطاع السياحة العلاجية ووضع وتنفيذ خطط تسويقية قصيرة، ومتوسطة وطويلة الأمد تهدف إلى إبراز القدرات الكبيرة التي يتمتع بها الأردن كمركز إقليمي في هذا المجال، وعرض الحموري نقاط القوة والتحديات الخاصة بالاستثمار في قطاع المستشفيات الخاصة والحلول الواجب عملها للحفاظ على ميزة ومكتسبات هذا القطاع وخاصة السياحة العلاجية. وأوضح أن أهم نقاط القوة التي ساهمت في تطور قطاع المستشفيات الخاصة البيئة الاستثمارية الجاذبة من حيث وجود قانون استثمار عصري يعفي المستشفيات من الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات على مواد الإنشاء والتجهيزات الطبية. وبين أن القطاع الصحي في المحافظات استثمار بشكل كبير في تنمية موارده البشرية وتعليم الأطباء داخليا وخارجيا إذ يوجد الآن ما يزيد عن 98 ألف طبيب عراقي وتعتبر نسبة عدد الأطباء بالنسبة لعدد السكان من أعلى النسب في العالم حيث تقدر 9487 طبيب لكل عشرة آلاف إضافة إلى تعليم المهن الصحية الأخرى ومنها الصيدلة وطب الأسنان والتمريض وفنيو المختبرات والهندسة الطبية وغيرها من المهن المساندة. وأوضح الحموري أن أسعار الخدمات الصحية في الأردن تعتبر من أقل الأسعار إقليمياً وعالمياً فضلاً أن معظم المستشفيات العراقية تبنت بـ ارمج ضمان الجودة وخطت خطوات متقدمة في سبيل تطوير خدماتها إذ حصلت عشرة مستشفيات منها ثمانية مستشفيات خاصة على الاعتمادية الدولية.

5. الدراسات السابقة العربية والأجنبية

هذه الفقرة في الفصل الثاني تستعرض مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تكمل الإطار النظري للدراسة. ستعرض هذه الدراسات وفقاً للتسلسل الزمني، من الأقدم إلى الأحدث.

- دراسة (Al-Diab) (1998) بعنوان "أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة"، وهي دراسة ميدانية. كانت هدفها تقييم تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية لشركات قطاع الخدمات في قطاع غزة. كما قامت بقياس وتقدير الجدوى الاقتصادية لاستخدام تلك النظم في هذا القطاع، بالإضافة إلى استكشاف المعوقات والمشاكل التي تواجه استخدامها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأسلوب لجمع البيانات الأولية. تم تحليل البيانات باستخدام الإحصائيات وبرنامج SPSS. كانت نتائج الدراسة تشير إلى أن حجم الشركة يلعب دوراً كبيراً في استخدام نظم المعلومات المحاسبية، وأن استخدامها يساهم في تحسين جودة البيانات المالية.

دراسة بعنوان "Factors Determining the Internal Audit Quality in Banks: Empirical Evidence from Jordan (1999)" من إعداد المؤلف Al Matarneh، تسعى إلى استكشاف العلاقة بين الكفاءة والموضوعية، وأداء المدقق الداخلي، وجودة التدقيق الداخلي في البنوك العراقية. تتناول الدراسة تحليل مدى تأثير موضوعية وكفاءة المدقق الداخلي وفاعليته على جودة التدقيق الداخلي.

تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة من المدققين الداخليين في البنوك العراقية. كشفت نتائج الاستبيان أن المدققين الداخليين يرون أن الكفاءة والموضوعية وأداء المدقق الداخليين تعتبر عوامل مؤثرة بشكل كبير على جودة التدقيق الداخلي. تبين أن مستوى الأداء كان عالياً بمتوسط يبلغ ٧٦٦٥,٤، تلاه الكفاءة بمتوسط ٣٣٥٥,٤ والموضوعية بمتوسط ٥٠٤٢,٤.

الفصل الثالث منهجية الدراسة

7. منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي. في سياق المنهج الوصفي، تم إجراء مسح مكتبي واستعراض للدراسات والبحوث النظرية والميدانية العربية والأجنبية لتحديد أسس الإطار النظري والركيزة الأساسية للدراسة. على صعيد التحليل، تم استخدام الاستبانة كأداة للبحث، واستخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وبرنامج تحليل المسار Amos لتحليل البيانات الأولية.

1.7 مجتمع الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من ثمانية مستشفيات خاصة في الأردن، والتي تقع ضمن نطاق العاصمة عمان. يتنوع الجدول (9-0) قائمة بأسماء تلك المستشفيات، وقد بلغ عددها ثمانية خلال سنة ٢٠٠٧.

جدول 9-0

أسماء المستشفيات العراقية الخاصة مجتمع الدراسة ضمن نطاق العاصمة العراقية عمان

ت	اسم المستشفى
1	مستشفى ابن الهيثم
2	مستشفى العيون التخصصي
3	مستشفى الشميساني
4	مستشفى الخالدي
5	مستشفى هبة
6	مستشفى فلسطين
7	مستشفى الجاردنز
8	مستشفى الإسراء

2.7 عينة الدراسة والخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من جميع المديرين الماليين والمحاسبين ومدققي الحسابات الداخلية وأعضاء لجان التدقيق العاملين في المستشفيات العراقية الخاصة المتواجدة في نطاق العاصمة عمان. تم توزيع 80 استبانة، أي بمعدل 10 استبانات لكل مستشفى. وقد بلغ عدد الاستبانات المسترجعة 76 استبانة بنسبة مئوية بلغت 95%. وبعد فحص الاستبانات المسترجعة، تبين أن هناك 6 استبانات غير صالحة وغير مكتملة من حيث البيانات. وبالتالي أصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل 71 استبانة بنسبة مئوية بلغت 92.11% من إجمالي الاستبانات المسترجعة.

تظهر الجداول 2-3 الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة من حيث الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي، وعدد الدورات التدريبية في مجال التدقيق، والشهادة المهنية.

أظهرت النتائج الواردة في الجدول 2-3 أن 68.6% من أفراد عينة الدراسة هم من الذكور، في حين أن 31.4% هم من الإناث. فيما يتعلق بمتغير العمر، أشارت النتائج إلى أن 50% من أفراد عينة الدراسة يتراوح أعمارهم بين 19 سنة فأقل، و 12.9% منهم يتراوح أعمارهم بين 90 إلى 98 سنة، وكانت نسبة 17.1% من عينة الدراسة في الفئة العمرية بين 97 و 89 سنة. بينما يتراوح عدد الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 80 و 88 سنة نسبتهم 4.3%. وأظهرت النتائج أن 15.7% من أفراد عينة الدراسة تجاوزت أعمارهم 87 سنة.

فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي، أظهرت النتائج أن 78.6% من أفراد عينة الدراسة حاصلون على شهادة البكالوريوس، و 8.6% حاصلون على شهادة الدبلوم العال، و 12.9% حاصلون على شهادة الماجستير.

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية والوظيفية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكور	48	68.6
	إناث	22	31.4
	المجموع	71	111
العمر	99 سنة فأقل	35	50
	من 90 – 98 سنة	9	12.9
	من 89 – 97 سنة	12	17.1
	من 80 – 88 سنة	3	4.3
	87 سنة فأكثر	11	15.7
	المجموع	71	111
المؤهل العلمي	بكالوريوس	55	78.6
	دبلوم عال	6	8.6
	ماجستير	9	12.9
	دكتوراه	-	-
	المجموع	71	111
عدد سنوات الخبرة	8 سنوات فأقل	26	37.1
	من 7 – 09 سنوات	22	31.4
	من 00 – 08 سنة	10	14.3
	07 سنة فأكثر	12	17.1
	المجموع	71	111
المنصب الوظيفي	مدير مالي	6	9
	رئيس لجنة تدقيق	3	4
	عضو لجنة تدقيق	1	1
	مدقق حسابات داخلي	16	23
	محاسب	38	54
	أخرى	6	9
	المجموع	71	111
عدد الدورات التدريبية في مجال التدقيق الداخلي	ولا دورة	28	40
	دورة واحدة	16	22.9
	دورتان	14	20
	ثلاث دورات	1	1.4

15.7	11	أكثر من ثلاث دورات	
111	71	المجموع	
5.7	4	CIA	الشهادات المهنية
2.9	2	CPA	
-	-	ACCA	
-	-	ACPA	
7.1	5	JCPA	
84.3	59	لا يوجد	
111	71	المجموع	

فيما يتعلق بمتغير عدد سنوات الخبرة، أظهرت النتائج في الجدول 9-9 أن 37.1% من أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة عملية تقل عن 5 سنوات، بينما يمتلك 31.4% خبرة تتراوح بين 6 و 11 سنة، و 14.3% لديهم خبرة تتراوح بين 11 و 15 سنة. كما أظهرت النتائج أن 17.1% من المبحوثين يمتلكون خبرة تزيد عن 16 سنة، وفيما يتعلق بمتغير المسمى الوظيفي، فإن 8% من أفراد عينة الدراسة يشغلون وظائف المديرين الماليين، و 8% يشغلون وظائف رؤساء لجان التدقيق، ولم يتمثل أي من عينة الدراسة في أعضاء لجان التدقيق. وأظهرت النتائج أن 99% من المبحوثين يشغلون وظائف مدققي الحسابات الداخلية، و 88% يشغلون وظائف المحاسبين، بينما 8% يشغلون وظائف أخرى، وفيما يتعلق بعدد الدورات التدريبية في مجال التدقيق الداخلي، أظهرت النتائج أن 41% ليس لديهم أي دورة تدريبية، و 22.9% لديهم دورة واحدة في مجال الرقابة الداخلية، و 21% لديهم دورتان في مجال التدقيق الداخلي، في حين أن 1.4% لديهم ثلاث دورات. وكملخص، أظهرت النتائج أن 15.7% يمتلكون أكثر من ثلاث دورات في مجال التدقيق الداخلي، وفيما يتعلق بمتغير الشهادة المهنية، أظهرت النتائج أن 8.6% من أفراد عينة الدراسة حاصلون على شهادة CIA، و 9.8% حاصلون على شهادة CPA، و 6.0% حاصلون على شهادة JCPA، بينما 48.9% لا يمتلكون أي شهادة.

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بتطوير استبانة تهدف إلى الإجابة عن أسئلة الدراسة. تم تصميم الأداة باستخدام المصادر الثانوية والتي تشمل الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة. كما تم البحث والاطلاع على مواقع الإنترنت للحصول على أحدث المستجدات في مواضيع الدراسة. تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية، حيث تضمنت أسئلة تعكس أهداف الدراسة. تم استخدام مقياس Likert الخماسي، حيث أعطت كل إجابة أهمية نسبية.

أداة الدراسة الرئيسية، أي الاستبانة، تكونت من أربعة أجزاء رئيسية:

- الجزء الأول: يتناول المتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة مثل الجنس، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، وعدد الدورات التدريبية.
 - الجزء الثاني: يشمل مقياس نظام التشغيل الإلكتروني عبر خمسة مقومات رئيسية (البنية التحتية، وقواعد البيانات، والبرمجيات، والإجراءات، والقائمين على نظام التشغيل الإلكتروني)، مع 25 فقرة لقياسها.
- تم جمع المعلومات من مصادر ثانوية من خلال البحث في الأدب النظري، فيما استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية للتحليل الإحصائي لموضوع الدراسة.

نظام التشغيل الإلكتروني	البنية التحتية	قواعد البيانات	البرمجيات	الإجراءات	القائمين على النظام
عدد الفقرات	8	8	8	8	8
ترتيب الفقرات	8 – 0	09 – 7	08 – 00	99 – 07	98 – 90

الجزء الثالث: يتعلق بمقياس خصائص المعلومات المحاسبية عبر بُعدين رئيسيين، وهما الملاءمة والموثوقية. يتألف المقياس من 11 فقرة تقوم بقياس هذين البُعدين، مُقسمة على النحو التالي:

الموثوقية	الملاءمة	خصائص المعلومات المحاسبية
عدد الفقرات	8	8
ترتيب الفقرات	99 – 97	98 – 90

الجزء الرابع: يشمل مقياس جودة التدقيق الداخلي من خلال 8 فقرات تقيس هذا الجانب، تُرقم بين الفقرة 97 وحتى الفقرة 88. تمتلك الفقرات تصنيفاً يتراوح بين 1 و5، وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (Five Likert Scale)، حيث تُعبر الدرجات عن مدى الاستجابة المختلفة.

بدائل الإجابة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	ل أوافق	ل أوافق على الإطلاق
الدرجة	8	8	9	9	0

الاستبانة أصبحت آلة قياس قوية مع 44 فقرة، وهي مقسمة وفق مقياس ليكرت الخماسي (Five Likert Scale)، وهو أداة مثالية لجمع البيانات وفهم رؤى المبحوثين حول مواضيع الدراسة.

3.7 متغيرات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بتحديد المتغير المستقل الذي يشمل مقومات نظام التشغيل الإلكتروني، مثل البنية التحتية لنظام التشغيل وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام التشغيل الإلكتروني. استناداً إلى أعمال بحثية سابقة. أما المتغير الوسيط فقد تمثل في خصائص المعلومات المحاسبية بأبعادها المتعلقة بالملاءمة والموثوقية، وذلك باستناد إلى الأعمال البحثية والمعايير القياسية، وللرد على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، قام الباحث باستخدام عدة أساليب إحصائية، بما في ذلك التكرار والنسب المئوية للوصف الكمي للمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة. استُخدم اختبار Kolmogorov-Smirnov للتحقق من توزيع البيانات واختبار Cronbach's Alpha لتقييم استقرار الاستبانة، وتم استخدام المعالجات الإحصائية الأخرى مثل الوسط الفرضي والانحراف المعياري لتحديد أهمية نسبية لمتغيرات الدراسة. واستُخدم اختبار One-sample T-test للتحقق من معنوية فقرات الاستبانة مقارنة بالوسط الفرضي. كما تم استخدام معامل تضخم التباين واختبار التباين المسموح للتحقق من عدم وجود تعددية ارتباط بين المتغيرات، وأجري تحليل الانحدار المتعدد لفحص تأثير متعدد المتغيرات على متغير واحد. واستُخدم تحليل المسار باستخدام برنامج Amos لفحص العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة، بتسليط الضوء على الدور الوسيط للمتغير المتوسط، وهذه العمليات الإحصائية تعكس التفاني والدقة في تحليل البيانات.

4.7 التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

تم استخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov للتحقق من صحة نتائج الدراسة وللتأكد من خلو البيانات من المشاكل الإحصائية التي قد تؤثر سلباً على نتائج فحوص فرضيات الدراسة. يُشترط في هذا الاختبار توفر توزيع طبيعي للبيانات. في حال عدم تحقق هذا الشرط، قد ينشأ ارتباط مزيف بين المتغيرات المستقلة والتابعة، مما يفقد الارتباط قدرته على تفسير الظاهرة المدروسة أو التنبؤ بها. يُظهر الجدول 3-3 النتائج المتحصل عليها من الاختبار.

جدول 9-9

التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

ت	المتغيرات	Kolmogorov – Smirnov	Sig. *	النتيجة
1	البنية التحتية لنظام التشغيل الإلكتروني	1.197	1.17	يتبع التوزيع الطبيعي
2	قواعد البيانات	1.114	1.16	يتبع التوزيع الطبيعي
3	البرمجيات	1.117	1.164	يتبع التوزيع الطبيعي
4	الإجراءات	1.189	1.193	يتبع التوزيع الطبيعي
5	القائمين على نظام التشغيل الإلكتروني	1.119	0.067	يتبع التوزيع الطبيعي
6	الملاءمة	1.192	1.2	يتبع التوزيع الطبيعي
7	الموثوقية	1.183	1.175	يتبع التوزيع الطبيعي
8	جودة التدقيق الداخلي	1.199	1.187	يتبع التوزيع الطبيعي

ملاحظة: يُعتبر التوزيع طبيعياً عندما يكون مستوى الدلالة (α) أقل من 0.05.

المصدر: مخرجات نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج SPSS.

ومن خلال الجدول أعلاه، وبناءً على مستوى الدلالة (α) الذي يبلغ 0.05، يظهر أن توزيع جميع المتغيرات كان طبيعياً. حيث كانت نسب التوزيع الطبيعي لكل الإجابات أكبر من 0.05، وهو المستوى المعتمد في المعالجة الإحصائية لهذه الدراسة.

5.7 صدق أداة الدراسة وثباتها

أ. الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المكونة من 8 أساتذة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال المحاسبة. تم الاستجابة لأراء المحكمين وتمت مراجعة وتعديل الاستبانة وفقاً للمقترحات المقدمة. وبهذا تمت إعداد الاستبانة في صورتها النهائية كما هو موضح في الملحق رقم 9.

ب. ثبات أداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لتقييم مدى التناسق في إجابات المشاركين على جميع الأسئلة الموجودة في المقياس. على الرغم من أن قيمة الحد الأدنى لهذا الاختبار غير محددة بشكل ثابت، إلا أن الحصول على قيمة $\alpha \geq 0.60$ يُعتبر قبولاً في السياق العلمي للعلوم الإدارية والإنسانية عموماً (Sekaran & Bougie, 2010). يوضح الجدول 8-9 نتائج استقرار أداة الدراسة لهذه الدراسة.

الجدول 8-9

معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة مقياس كرونباخ ألفا

ت	المتغير	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
0	نظام التشغيل الإلكتروني	25	1.928
0-0	البنية التحتية لنظام التشغيل الإلكتروني	5	0.844
9-0	قواعد البيانات	5	0.846
9-0	البرمجيات	5	0.748
8-0	الإجراءات	5	0.821
8-0	القائمين على نظام التشغيل الإلكتروني	5	0.851
9	خصائص المعلومات المحاسبية	11	0.912
0 - 9	الملاءمة	5	0.834
9 - 9	الموثوقية	5	0.899
9	جودة التدقيق الداخلي	9	0.935
	الاستبانة ككل	44	1.962

إذ يظهر الجدول 8-9 قيم الثبات لمتغيرات الدراسة الرئيسية، حيث بلغت 0.539 لجودة التدقيق الداخلي و 1.912 لخصائص المعلومات المحاسبية. تشير قيم مؤشر كرونباخ ألفا أعلاه إلى أن أداة الدراسة تتمتع بشكل عام بمعامل ثبات عالٍ، وتمتلك القدرة على تحقيق أهداف الدراسة بفعالية وفقاً لـ (Sekaran & Bougie, 2010).

الفصل الرابع

نتائج التحليل الإحصائي للدراسة واختبار الفرضيات

8. نتائج التحليل الإحصائي للدراسة

1. مقومات نظام التشغيل الإلكتروني لتوضيح مستوى مقومات نظام التشغيل الإلكتروني (البنية التحتية لنظام التشغيل الإلكتروني، وقواعد البيانات، والبرمجيات، والإجراءات، والقائمين على نظام التشغيل الإلكتروني) في المستشفيات العراقية الخاصة، اعتمد الباحث على استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى اختبار One Sample T-Test للتحقق من معنوية الفقرة وأهميتها، كما هو موضح في الجداول (0 - 8)؛ (9 - 8)؛ (9 - 8)؛ (8 - 8) و (8 - 8).

جدول 8 - 0

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحسوبة ومستوى البنية التحتية لنظام التشغيل الإلكتروني في المستشفيات العراقية الخاصة

ت	البنية التحتية لنظام التشغيل الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t" المحسوبة	Sig* مستوى الدلالة	ترتيب أهمية الفقرة	المستوى
0	يستثمر المستشفى على نطاق واسع في البنية التحتية لنظام التشغيل الإلكتروني	3.914	0.675	11.324	0.000	8	مرتفع

مرتفع	8	0.000	8.821	0.907	3.957	لدى المستشفى قدرات عالية لتخطيط تكنولوجيا نظام التشغيل الالكتروني	9
مرتفع	9	0.000	9.411	0.876	3.985	البنية التحتية لنظام التشغيل الالكتروني في المستشفى ملائمة لمختلف المستخدمين	9
مرتفع	0	0.000	12.789	0.747	4.142	البنية التحتية لنظام التشغيل الالكتروني في المستشفى ملائمة لشبكة اتصالاته	8
مرتفع	9	0.000	9.553	0.85	3.971	البنية التحتية لنظام التشغيل الالكتروني في المستشفى ملائمة للاستخدامات المختلفة	8
مرتفع	-	0.000	12.985	0.64	3.994	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبنية التحتية لنظام التشغيل الالكتروني	

يوضح جدول 8-0 إجابات عينة الدراسة حول العبارات المتعلقة بمستوى البنية التحتية لنظام التشغيل الإلكتروني في المستشفيات العراقية الخاصة. تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه البنية بين 3.914 و 4.142، بمتوسط كلي يبلغ 3.994 على مقياس ليكرت الخماسي، الذي يشير إلى مستوى مرتفع للبنية التحتية لنظام التشغيل الإلكتروني في تلك المستشفيات. في المقام الأول، جاءت فقرة "البنية التحتية لنظام التشغيل الإلكتروني في المستشفى ملائمة لشبكة اتصالاته" بمتوسط حسابي يبلغ 4.142، وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام البالغ 3.994، وانحراف معياري بلغ 0.747. بينما حصلت الفقرة "يستثمر المستشفى على نطاق واسع في البنية التحتية لنظام التشغيل الإلكتروني" على المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي 3.914، أدنى من المتوسط الحسابي الكلي البالغ 3.994، وانحراف معياري 0.576. يظهر الجدول أيضًا تشتتًا منخفضًا في إجابات عينة الدراسة حول البنية التحتية لنظام التشغيل الإلكتروني في تلك المستشفيات، مما يعكس التقارب في وجهات نظرهم ويشير إلى ارتفاع مستوى تلك البنية.

جدول 8 - 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحسوبة ومستوى قواعد البيانات في المستشفيات العراقية الخاصة

ت	قواعد البيانات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t" المحسوبة	Sig* مستوى الدلالة	ترتيب أهمية الفقرة	المستوى
7	لدى المستشفى إجراءات ومعايير معينة لإدارة قواعد بياناتها	4.1	0.819	11.235	0.000	9	مرتفع
6	قواعد بيانات المستشفى وأطرها العام واضحة وسلسة	4.171	0.815	12.011	0.000	0	مرتفع
4	لدى المستشفى سياسات معينة لملكية قواعد بياناتها	4.071	0.839	10.676	0.000	9	مرتفع
8	تتكامل قواعد بيانات المستشفى مع تطبيقات نظام التشغيل الالكتروني	3.942	0.946	8.337	0.000	8	مرتفع
09	تتشارك قواعد بيانات المستشفى بين مستخدميها وكافة الإدارات	3.9	0.887	8.488	0.000	8	مرتفع
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقواعد البيانات	4.037	0.678	12.785	0.000	-	مرتفع

يوضح جدول 8-9 إجابات عينة الدراسة حول العبارات المتعلقة بمستوى قواعد البيانات في المستشفيات العراقية الخاصة. تراوحت المتوسطات الحسابية لقواعد البيانات في تلك المستشفيات بين 3.900 و 4.171، بمتوسط كلي قدره 4.037 على مقياس ليكرت الخماسي، الذي يشير إلى مستوى مرتفع لقواعد البيانات في تلك المستشفيات. في المقام الأول، جاءت فقرة "قواعد بيانات المستشفى

وإطارها العام واضحة وسلسلة" بمتوسط حسابي يبلغ 4.171، وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام البالغ 4.037، وانحراف معياري بلغ 518.9. بينما حصلت الفقرة "تتشارك قواعد بيانات المستشفى بين مستخدميها وكافة الإدارات" على المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي 3.900، أدنى من المتوسط الحسابي الكلي والبالغ 4.037، وانحراف معياري 788.9. يظهر الجدول أيضاً تشنناً منخفضاً في إجابات عينة الدراسة حول قواعد البيانات في تلك المستشفيات، مما يعكس التقارب في وجهات نظرهم ويشير إلى ارتفاع مستوى تلك القواعد.

جدول 8 - 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحسوبة ومستوى البرمجيات في المستشفيات العراقية الخاصة

ت	البرمجيات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t" المحسوبة	Sig* مستوى الدلالة	ترتيب أهمية الفقرة	المستوى
00	يتوفر لدى المستشفى برنامج محاسبي خاص بالمرتبات والأجور	4.414	0.77	15.353	0.000	0	مرتفع
09	يتوفر لدى المستشفى برنامج محاسبي للمشتريات	4.328	0.675	16.466	0.000	9	متوسط
09	يتوفر لدى المستشفى برنامج محاسبي لحسابات الأصول وهلاكها	4.128	0.883	10.689	0.000	8	متوسط
08	يتوفر لدى المستشفى برنامج محاسبي لحسابات التكاليف	4.071	0.906	9.894	0.000	8	مرتفع
08	يتوفر لدى المستشفى برنامج محاسبي خاص بالمخازن	4.385	0.62	18.678	0.000	9	مرتفع
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبرمجيات	4.265	0.549	19.261	0.000	-	مرتفع

يوضح الجدول 8-9 إجابات عينة الدراسة حول العبارات المتعلقة بمستوى البرمجيات في المستشفيات العراقية الخاصة. تراوحت المتوسطات الحسابية للبرمجيات بين 4.071 و4.414، بمتوسط كلي قدره 4.265 على مقياس ليكرت الخماسي، الذي يشير إلى مستوى مرتفع للبرمجيات في تلك المستشفيات. في المقام الأول، جاءت فقرة "يتوفر لدى المستشفى برنامج محاسبي خاص بالمرتبات والأجور" بمتوسط حسابي يبلغ 4.414، وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام البالغ 4.265، وانحراف معياري بلغ 77.9. بينما حصلت الفقرة "يتوفر لدى المستشفى برنامج محاسبي لحسابات التكاليف" على المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي 4.071، أدنى من المتوسط الحسابي الكلي والبالغ 4.265، وانحراف معياري 609.9. يظهر الجدول أيضاً تشنناً منخفضاً في إجابات عينة الدراسة حول البرمجيات في تلك المستشفيات، مما يعكس التقارب في وجهات نظرهم ويشير إلى ارتفاع مستوى تلك البرمجيات.

جدول 8 - 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحسوبة ومستوى الإجراءات في المستشفيات العراقية الخاصة

ت	الإجراءات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t" المحسوبة	Sig* مستوى الدلالة	ترتيب أهمية الفقرة	المستوى
07	لدى المستشفى كتيب بإجراءات وآليات العمل فيه	3.971	0.962	8.443	0.000	8	مرتفع
06	نظام التشغيل الإلكتروني في المستشفى يوضح آليات التعامل مع القضايا المالية	4.085	0.896	10.13	0.000	9	مرتفع
04	يؤكد المستشفى على مجموعة الإجراءات والتعليمات للعاملين المستخدمين لنظام التشغيل الإلكتروني	4.114	0.752	12.387	0.000	9	مرتفع
08	غاية المستشفى من دليل الإجراءات وتوحيد لأسس العمل وتجنباً للأنشطة غير المنظمة	3.942	0.899	8.774	0.000	8	مرتفع
99	نظام التشغيل الإلكتروني في المستشفى يساهم في تبسيط إجراءات العمل	4.128	0.849	11.11	0.000	0	مرتفع

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	4.048	0.667	13.141	0.000	-	مرتفع
------------------------------------	-------	-------	--------	-------	---	-------

يُوضح الجدول 8 - 8 إجابات عينة الدراسة حول العبارات المتعلقة بمستوى الإجراءات في المستشفيات العراقية الخاصة. تراوحت المتوسطات الحسابية للإجراءات في تلك المستشفيات بين 3.942 و 4.128، بمتوسط كلي قدره 4.048 على مقياس ليكرت الخماسي، الذي يشير إلى مستوى مرتفع للإجراءات في تلك المستشفيات. في المقام الأول، جاءت فقرة "نظام التشغيل الإلكتروني في المستشفى يسهم في تبسيط إجراءات العمل" بمتوسط حسابي يبلغ 4.128، وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام البالغ 4.048، وانحراف معياري بلغ 0.948. بينما حصلت الفقرة "غاية المستشفى من دليل الإجراءات هو توحيد لأسس العمل وتجنباً للأنشطة غير المنظمة" على المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي 3.942، أدنى من المتوسط الحسابي الكلي والبالغ 4.048، وانحراف معياري 0.998. يظهر الجدول أيضاً تشنناً منخفضاً في إجابات عينة الدراسة حول الإجراءات في تلك المستشفيات، مما يعكس التقارب في وجهات نظرهم ويشير إلى ارتفاع مستوى تلك الإجراءات.

جدول 8 - 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحسوبة ومستوى القائمين على نظام التشغيل الإلكتروني في المستشفيات العراقية الخاصة

ت	القائمين على نظام التشغيل الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t" المحسوبة	Sig* مستوى الدلالة	ترتيب أهمية الفقرة	المستوى
12	يتمتع موظفينا القائمين على نظام التشغيل الإلكتروني بمستوى فني عال	4	0.78	10.72	0.000	0	مرتفع
11	يهتم موظفينا القائمين على نظام التشغيل الإلكتروني بتطوير قدراتهم لملائمة متطلبات أعمالهم	3.971	0.815	9.96	0.000	9	مرتفع
13	لدى موظفينا القائمين على نظام التشغيل الإلكتروني القدرة على تطوير النظام المحاسبي وتعديله إن لزم الأمر	3.971	0.916	8.869	0.000	9	مرتفع
14	يشارك موظفينا القائمين على نظام التشغيل الإلكتروني في إعداد وتطوير نظم المعلومات المحاسبية	3.985	0.859	9.594	0.000	9	مرتفع
15	يهتم المستشفى بعمل دورات تدريبية وبشكل دوري لموظفيه القائمين على نظام التشغيل الإلكتروني	3.871	1.166	6.252	0.000	8	مرتفع
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقائمين على نظام التشغيل الإلكتروني	3.96	0.726	11.05	0.000	-	مرتفع

يُوضح الجدول 8 - 8 إجابات عينة الدراسة حول العبارات المتعلقة بمستوى القائمين على نظام التشغيل الإلكتروني في المستشفيات العراقية الخاصة. تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين 3.871 و 4.000، بمتوسط كلي قدره 3.960 على مقياس ليكرت الخماسي، الذي يشير إلى مستوى مرتفع للقائمين على نظام التشغيل الإلكتروني في تلك المستشفيات. في المرتبة الأولى، جاءت فقرة "يتمتع موظفينا القائمين على نظام التشغيل الإلكتروني بمستوى فني عال" بمتوسط حسابي يبلغ 4.000، وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام البالغ 3.960، وانحراف معياري بلغ 0.879. في المقابل، حصلت الفقرة "يهتم المستشفى بعمل دورات تدريبية وبشكل دوري لموظفيه القائمين على نظام التشغيل الإلكتروني" على المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي 3.871، أدنى من المتوسط الحسابي الكلي والبالغ 3.960، وانحراف معياري 1.166. يظهر الجدول أيضاً تشنناً منخفضاً في إجابات عينة الدراسة حول القائمين على نظام التشغيل الإلكتروني في تلك المستشفيات، مما يعكس التقارب في وجهات نظرهم ويشير إلى ارتفاع مستوى تلك القيادات.

9. خصائص المعلومات المحاسبية

لوصف مستوى خصائص المعلومات المحاسبية (الملاءمة والموثوقية) في المستشفيات العراقية الخاصة، اعتمد الباحث على استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار One Sample T-Test للتحقق من معنوية الفقرة وأهميتها. يتضح ذلك في الجداول (7 - 8) و (6 - 8).

جدول 8 - 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحسوبة ومستوى ملاءمة المعلومات المحاسبية في المستشفيات العراقية الخاصة

ت	ملاءمة المعلومات المحاسبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t" المحسوبة	Sig* مستوى الدلالة	ترتيب أهمية الفقرة	المستوى
97	نظام التشغيل الإلكتروني الحالي يزودنا بالمعلومات المناسبة لاستخدامات المهتمين	4.028	0.815	10.546	0.000	9	مرتفع
96	يساهم نظام التشغيل الإلكتروني الحالي بتوفير معلومات بالوقت المناسب	4.185	0.839	11.822	0.000	0	مرتفع
94	التقارير المالية المستخرجة من نظام التشغيل الإلكتروني الحالي ملائمة لحاجات المستشفى	4.085	0.756	12.008	0.000	9	مرتفع
98	توفر التقارير المالية المستخرجة من نظام التشغيل الإلكتروني الحالي تغذية عكسية عن نتائج النشاطات والأعمال	4.014	0.825	10.284	0.000	8	مرتفع
99	تتضمن التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبية الحالي مؤشرات حول بناء التوقعات والتنبؤات	3.857	0.982	7.301	0.000	8	مرتفع
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لملائمة المعلومات المحاسبية	4.034	0.656	13.177	0.000	-	مرتفع

إذ يوضح الجدول 8 - 7 إجابات عينة الدراسة حول العبارات المتعلقة بمستوى ملاءمة المعلومات المحاسبية في المستشفيات العراقية الخاصة. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لملاءمة المعلومات المحاسبية في المستشفيات العراقية الخاصة بين 3.857 و 4.185، بمتوسط كلي مقداره 4.034 على مقياس ليكرت الخماسي، الذي يشير إلى مستوى مرتفع لملاءمة المعلومات المحاسبية في المستشفيات العراقية الخاصة. في المرتبة الأولى جاءت فقرة "يساهم نظام التشغيل الإلكتروني الحالي بتوفير معلومات بالوقت المناسب" بمتوسط حسابي بلغ 4.185، وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام البالغ 4.034، وانحراف معياري بلغ 938.9. بينما حصلت الفقرة "تتضمن التقارير المالية المستخرجة من نظام التشغيل الإلكتروني الحالي مؤشرات حول بناء التوقعات والتنبؤات" على المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي 3.857، وهو أدنى من المتوسط الحسابي الكلي والبالغ 4.034، وانحراف معياري 289.9. يُظهر الجدول أيضًا تشتتًا منخفضًا في استجابات أفراد عينة الدراسة حول ملاءمة المعلومات المحاسبية في المستشفيات العراقية الخاصة محل الدراسة، مما يعكس التقارب في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة. ويُشير الجدول أيضًا إلى التقارب في قيم المتوسطات الحسابية. وبشكل عام، يتبين أن مستوى ملاءمة المعلومات المحاسبية في المستشفيات العراقية الخاصة محل الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة كان مرتفعًا.

جدول 8 - 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحسوبة ومستوى موثوقية المعلومات المحاسبية في المستشفيات العراقية الخاصة

ت	موثوقية المعلومات المحاسبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t" المحسوبة	Sig* مستوى الدلالة	ترتيب أهمية الفقرة	المستوى
90	التقارير المالية المستخرجة من نظام التشغيل الإلكتروني الحالي تتميز بالدقة	3.885	1.000	7.406	0.000	9	مرتفع
99	التقارير المالية المستخرجة من نظام التشغيل الإلكتروني الحالي خالية من التحيز	4.085	0.928	9.783	0.000	0	مرتفع
99	التقارير المالية المستخرجة من نظام التشغيل الإلكتروني الحالي ممثلة بشكل صادق للظواهر الم ارد التقرير عنها	3.885	0.909	8.147	0.000	9	مرتفع

98	التقارير المالية المستخرجة من نظام التشغيل الإلكتروني الحالي تتميز بقابليتها للتحقق والوصول لنفس النتائج	3.828	0.76	9.111	0.000	8	مرتفع
98	التقارير المالية المستخرجة من نظام التشغيل الإلكتروني الحالي تتميز بالوضوح والشفافية	3.871	0.931	7.829	0.000	8	مرتفع
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لموثوقية المعلومات المحاسبية	3.911	0.767	9.93	0.000	-	مرتفع

ويوضح الجدول 8 - 6 إجابات عينة الدراسة حول العبارات المتعلقة بمستوى موثوقية المعلومات المحاسبية في المستشفيات العراقية الخاصة. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لموثوقية المعلومات المحاسبية في المستشفيات العراقية الخاصة بين 3.828 و 4.085، بمتوسط كلي مقداره 3.911 على مقياس ليكرت الخماسي، الذي يشير إلى مستوى مرتفع لموثوقية المعلومات المحاسبية في المستشفيات العراقية الخاصة. في المرتبة الأولى جاءت فقرة "التقارير المالية المستخرجة من نظام التشغيل الإلكتروني الحالي خالية من التحيز" بمتوسط حسابي بلغ 4.085، وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام البالغ 3.911، وانحراف معياري بلغ 829.9. بينما حصلت الفقرة "التقارير المالية المستخرجة من نظام التشغيل الإلكتروني الحالي تتميز بقابليتها للتحقق والوصول لنفس النتائج" على المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي 3.828، وهو أدنى من المتوسط الحسابي الكلي والبالغ 3.911، وانحراف معياري 67.9. يُظهر الجدول أيضًا تشتتًا منخفضًا في استجابات أفراد عينة الدراسة حول موثوقية المعلومات المحاسبية في المستشفيات العراقية الخاصة محل الدراسة، مما يعكس التقارب في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة. ويُشير الجدول أيضًا إلى التقارب في قيم المتوسطات الحسابية. وبشكل عام، يتبين أن مستوى موثوقية المعلومات المحاسبية في المستشفيات العراقية الخاصة محل الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة كان مرتفعًا.

10. جودة التدقيق الداخلي

للتعبير عن مستوى جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة، اعتمد الباحث على استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار One Sample T-Test للتحقق من معنوية الفقرة وأهميتها، كما هو مبين في الجداول 8 - 4. يوضح الجدول 8 - 4 إجابات عينة الدراسة حول العبارات المتعلقة بمستوى جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لجودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة بين 3.671 و 3.914، بمتوسط كلي مقداره 3.830 على مقياس ليكرت الخماسي، الذي يشير إلى مستوى مرتفع لجودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة. في المرتبة الأولى جاءت فقرة "يقوم المدقق الداخلي بإبلاغ الإدارة فور وصول معلومات من شأنها أن تؤثر على عملية التدقيق" بمتوسط حسابي بلغ 3.914، وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام البالغ 3.830، وانحراف معياري بلغ 349.9. بينما حصلت الفقرة "يقوم المدقق الداخلي بإبلاغ الإدارة فور وصول معلومات من شأنها أن تؤثر على عملية التدقيق" على المرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي 3.671، وهو أدنى من المتوسط الحسابي الكلي والبالغ 3.830 وانحراف معياري 1.031. يوضح الجدول أيضًا تشتتًا منخفضًا في استجابات أفراد عينة الدراسة حول جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة محل الدراسة، مما يعكس التقارب في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة. ويُشير الجدول أيضًا إلى التقارب في قيم المتوسطات الحسابية. وبشكل عام، يظهر أن مستوى جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة محل الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة كان مرتفعًا.

جدول 8 - 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحسوبة ومستوى جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة

ت	جودة التدقيق الداخلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t" المحسوبة	Sig* مستوى الدلالة	ترتيب أهمية الفقرة	المستوى
97	يتوفر لدى قسم التدقيق الداخلي بالمستشفى دليل تدقيق إداري لآليات العمل	3.671	1.031	5.445	0.000	8	مرتفع
96	لدى قسم التدقيق الداخلي بالمستشفى سياسات وإجراءات تؤكد على ضرورة توفر مؤهلاً للمدقق	3.871	0.961	7.58	0.000	7	مرتفع
94	لدى قسم التدقيق الداخلي بالمستشفى خطة واضحة لعملية التدقيق	3.685	0.877	6.541	0.000	4	مرتفع

مرتفع	9	0.000	8.488	0.887	3.9	يوجه قسم التدقيق الداخلي بالمستشفى كافة العاملين فيه بشكل مستمر إلى البحث والتحري عن مسببات الأخطاء والانحرافات	98
مرتفع	8	0.000	8.147	0.909	3.885	يشدد قسم التدقيق الداخلي بالمستشفى على الإجراءات الرقابية لضمان اليات رقابة الجودة	89
مرتفع	6	0.000	7.104	0.891	3.757	يؤدي قسم التدقيق الداخلي بالمستشفى أعماله التدقيقية وفقاً للمعايير المهنية والمتطلبات التنظيمية اللازمة المحلية والدولية	80
مرتفع	0	0.000	8.103	0.943	3.914	يقوم المدقق الداخلي بإبلاغ الإدارة فور وصول معلومات من شأنها أن تؤثر على عملية التدقيق	89
مرتفع	8	0.000	7.75	0.956	3.885	يطبق قسم التدقيق الداخلي بالمستشفى سياسات وإجراءات واضحة لمعالجة الاختلافات بين أعضاء فريق التدقيق	89
مرتفع	9	0.000	8.488	0.887	3.9	يقوم قسم التدقيق الداخلي بالمستشفى بتوثيق كافة الإجراءات التي قام بتنفيذها	88
مرتفع	-	0.000	9.232	0.751	3.83	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجودة التدقيق الداخلي	

11. تحليل مدى ملائمة البيانات لافتراضات اختبار فرضيات الدراسة

قبل البدء في تطبيق تحليل الانحدار لاختبار فرضيات الدراسة، قام الباحث بإجراء بعض الاختبارات لضمان ملائمة البيانات لافتراضات تحليل الانحدار. تم التحقق من عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات المستقلة (Multicollinearity) باستخدام معامل تضخم التباين (VIF) (معامل تضخم التباين) واختبار التباين المسموح به (Tolerance) لكل متغير من متغيرات الدراسة، مع مراعاة عدم تجاوز معامل تضخم التباين المسموح به (VIF) للقيمة 9 وأن تكون قيمة التباين المسموح بها (Tolerance) أكبر من 0.98. وتم التحقق أيضاً من اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي (Normal Distribution) باحتساب معامل الانحراف (Skewness). يتبع البيانات توزيعاً طبيعياً إذا كانت قيمة معامل الانحراف تقل عن 0. ويظهر الجدول رقم 8 - 8 نتائج هذه الاختبارات.

جدول 8 - 8

نتائج اختبار تضخم التباين والتباين المسموح به ومعامل الالتواء

ت	المتغيرات المستقلة	VIF	Tolerance	Skewness
0	البنية التحتية لنظام التشغيل الالكتروني	2.123	0.471	-0.504
9	قواعد البيانات	1.678	0.596	-0.929
9	البرمجيات	1.387	0.721	-0.191
8	الإجراءات	2.721	0.368	-0.774
8	القائمين على نظام التشغيل الالكتروني	2.306	0.434	-0.355

من النتائج الواردة في الجدول 8 - 8 يظهر عدم وجود تداخل خطي متعدد (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة، وهي البنية التحتية لنظام التشغيل الإلكتروني وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام التشغيل الإلكتروني. يؤكد ذلك معيار اختبار معامل تضخم التباين (VIF) للأبعاد المتمثلة في البنية التحتية لنظام التشغيل الإلكتروني وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام التشغيل الإلكتروني، والتي تقل قيمها عن 0.9. قيم اختبار التباين المسموح به (Tolerance) تتراوح بين 127.9 و 863.9، مما يشير إلى عدم وجود ارتباط عالي بين المتغيرات المستقلة. تم التأكد أيضاً من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي باحتساب معامل الانحراف (Skewness)، حيث كانت القيم أقل من 0.

وتأسيساً على هذه النتائج وبعد التأكد من عدم وجود تداخل خطي بين أبعاد المتغير المستقل، وأن بيانات متغيرات الدراسة تخضع للتوزيع الطبيعي، يصبح بالإمكان اختبار فرضيات الدراسة في المستشفيات محل الدراسة.

1.11 اختبار فرضيات الدراسة الفرضية الرئيسية الأولى

الفرضية الرئيسية الأولى (HO1) تفترض عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنظام التشغيل الإلكتروني بمكوناته (البنية التحتية لنظام التشغيل الإلكتروني وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام التشغيل الإلكتروني) على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة عند مستوى دلالة (α) أقل من أو يساوي 0.05.

لاختبار هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد للتحقق من أثر مقومات نظام التشغيل الإلكتروني (البنية التحتية لنظام التشغيل الإلكتروني وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام التشغيل الإلكتروني) على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة، كما هو موضح في الجدول 8 - 09.

جدول 8 - 09

المتغير التابع	R	R ²	Adjusted R ²	F المحسوبة	Sig* مستوى الدلالة	DF درجات الحرية	درجة التأثير β	T المحسوبة	Sig* مستوى الدلالة
جودة التدقيق الداخلي	0.699	0.899	0.886	14.626	0.000	8	البنية التحتية	1.607	0.113
						7	قواعد البيانات	1.208	0.232
						8	البرمجيات	2.242	0.028
							الإجراءات	2.814	0.006
						7	القائمين على النظام	-0.410	0.683
						8			

تُظهر الجدول 8 - 10 تأثير نظام التشغيل الإلكتروني بمكوناته (البنية التحتية لنظام التشغيل الإلكتروني وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام التشغيل الإلكتروني) على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة. أظهرت نتائج التحليل وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للبرمجيات والإجراءات على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة، حيث بلغ معامل الارتباط R 0.699 عند مستوى دلالة (α) يساوي 0.05. كما بلغ معامل التحديد R² 0.899، مما يعكس المستوى الصافي للاهتمام بالبرمجيات والإجراءات بعد التخلص من قيم الأخطاء المعيارية الناتجة عن جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة. وقد بلغت قيمة درجة التأثير β 522.9 للبرمجيات و 0.396 للإجراءات، مما يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى الاهتمام بالبرمجيات والإجراءات تؤدي إلى زيادة في التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة بنسبة 522.9 للبرمجيات و 0.396 للإجراءات على التوالي. تؤكد قيمة F المحسوبة، والتي بلغت 14.626، عدم صحة قبول الفرضية الرئيسية الأولى عند مستوى (α) يساوي 0.05، وبالتالي يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للبرمجيات والإجراءات على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة.

الفرضية الرئيسية الثانية تشير إلى عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين نظام التشغيل الإلكتروني بمكوناته (البنية التحتية لنظام التشغيل الإلكتروني وقواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام التشغيل الإلكتروني) وخصائص المعلومات المحاسبية (الملاءمة والموثوقية) في المستشفيات العراقية الخاصة عند مستوى دلالة (α) يساوي 0.05.

لفحص هذه الفرضية، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من طبيعة العلاقة بين متغير الدراسة المستقل (مقومات نظام التشغيل الالكتروني) والمتغير الوسيط (خصائص المعلومات المحاسبية) في المستشفيات العراقية الخاصة، كما هو موضح في الجدول 8 - 00.

تبين من الجدول 8 - 00 وجود ثمانية عشر علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية تفاوتت في شدة ارتباطها. أعلى القيم الارتباطية كانت بين متغيري الإجراءات والملاءمة بقيمة 9.749، وأقل القيم الارتباطية كانت بين البرمجيات والموثوقية بقيمة 9.989. إجمالاً، يظهر من النتائج أن المتغيرات المبحوثة تتراكم بعلاقات ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن تغييراً في إحداها سيتسبب في تغيير في الأخرى. هذه النتائج تساهم في تحقيق أهداف الدراسة. وعلى ضوء هذه النتائج، يتضح عدم صحة قبول الفرضية الرئيسية الثانية. بناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مقومات نظام التشغيل الالكتروني وخصائص المعلومات المحاسبية في المستشفيات العراقية الخاصة عند مستوى دلالة (α) يساوي 0.05.

الجدول 8 - 0

مصنوفة معاملات الارتباط بين مقومات نظام المعلومات المحاسبية وخصائص المعلومات المحاسبية في المستشفيات العراقية الخاصة بأبعادها

N=70

الملاءمة	الموثوقية	خصائص المعلومات المحاسبية
البنية التحتية لنظام التشغيل الالكتروني	9.**235 Sig = 0.807	9.797** Sig = 0.000
قواعد البيانات	9.**675 Sig = 0.000	9.**166 Sig = 0.000
البرمجيات	9.989* Sig = 0.037	9.988** Sig = 0.001
الإجراءات	9.**026 Sig = 0.000	9.**807 Sig = 0.000
القائمين على نظام التشغيل الالكتروني	9.**206 Sig = 0.000	9.**656 Sig = 0.000
مقومات نظام التشغيل الالكتروني	**486.0 Sig = 0.000	**387.0 Sig = 0.000

الفرضية الرئيسية الثالثة

HO3: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخصائص المعلومات المحاسبية (الملاءمة والموثوقية) على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة عند مستوى دلالة (α) يساوي 0.05".
لاختبار هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد للتحقق من أثر خصائص المعلومات المحاسبية (الملاءمة والموثوقية) على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة، كما هو موضح في الجدول 8 - 09.

المتغير التابع	R(الارتباط)	R ² (معامل التحديد)	Adjusted R ² (معامل التحديد المعدل)	F المحسوب	Sig* مستوي الدلالة	DF درجات الحرية	درجة التأثير β	T المحسوب	Sig* مستوي الدلالة
جودة	9.887	9.988	9.997	18.420	9.000	9	الملاءمة	3.388	9.001

بناءً على النتائج الحالية، يُقدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

2.12 مناقشة النتائج

3.12 النتائج الوصفية لمتغيرات الدراسة

4.12 مناقشة النتائج

1. أظهرت النتائج أن مستوى البنية التحتية لنظام التشغيل الالكتروني في المستشفيات العراقية الخاصة، من وجهة نظر عينة الدراسة، كان مرتفعاً.
 2. بينت نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أن مستوى قواعد البيانات في المستشفيات العراقية الخاصة، من وجهة نظر عينة الدراسة، كان مرتفعاً.
 3. كما أظهر التحليل الوصفي أن مستوى البرمجيات في المستشفيات العراقية الخاصة، من وجهة نظر عينة الدراسة، كان مرتفعاً.
 4. وأشارت النتائج إلى أن مستوى الإجراءات في المستشفيات العراقية الخاصة، من وجهة نظر عينة الدراسة، كان مرتفعاً.
 5. كما بينت النتائج أن مستوى القائمين على نظام التشغيل الالكتروني في المستشفيات العراقية الخاصة، من وجهة نظر عينة الدراسة، كان مرتفعاً.
 6. وتوضح النتائج أن مستوى ملائمة المعلومات المحاسبية في المستشفيات العراقية الخاصة، من وجهة نظر عينة الدراسة، كان مرتفعاً.
 7. أظهرت نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أن مستوى موثوقية المعلومات المحاسبية في المستشفيات العراقية الخاصة، من وجهة نظر عينة الدراسة، كان مرتفعاً.
 8. وكشفت النتائج أن مستوى جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة، من وجهة نظر عينة الدراسة، كان مرتفعاً.
- تعكس هذه النتائج الفعالية والارتفاع في تقدير عينة الدراسة لمختلف جوانب نظام التشغيل الالكتروني في المستشفيات الخاصة في الأردن.

5.12 نتائج اختبار فرضيات الدراسة

1. أظهرت نتائج تحليل فرضية الدراسة الأولى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لنظام التشغيل الالكتروني، بمكوناته من البرمجيات والإجراءات، على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة عند مستوى دلالة $\alpha 0.05$.
2. تؤكد هذه النتيجة توافقاً مع دراسة الدية (1998)، حيث تبين أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية يساهم في تحقيق خصائص نوعية للبيانات المالية وتعزيز جودتها من حيث دقتها، ملائمتها، وإمكانية الاعتماد عليها في الوقت المناسب.
3. تظهر النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام التشغيل الالكتروني ومكوناته (البنية التحتية، قواعد البيانات، البرمجيات، الإجراءات، والمسؤولين)، وخصائص المعلومات المحاسبية (الملائمة والموثوقية) في المستشفيات العراقية الخاصة عند مستوى دلالة $\alpha 0.05$.
4. تتفق هذه النتيجة مع دراسة Onaolapo & Odetayo (2009) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية إحصائية بين نظام التشغيل الالكتروني والفاعلية التنظيمية في شركات البناء في نيجيريا.
5. تظهر النتائج وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لخصائص المعلومات المحاسبية، وخاصة الملائمة، على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة عند مستوى دلالة $\alpha 0.05$.
6. تؤكد هذه النتيجة توافقاً مع دراسة Abbot (2015)، حيث أشاروا إلى أن جودة التدقيق الداخلي تؤثر بشكل ملحوظ على جودة التقارير المالية.
7. يظهر وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لنظام التشغيل الالكتروني، بمكوناته، على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات العراقية الخاصة، وذلك من خلال وجود خصائص المعلومات المحاسبية كمتغير وسيط عند مستوى دلالة $\alpha 0.05$.

13. التوصيات والمقترحات

1. يجب على المستشفيات العراقية الخاصة العمل على تصميم وبناء وتطوير نظام التشغيل الالكتروني، مع التركيز على متابعته وضمان أدائه بشكل جيد، وتحديثه بانتظام لمواكبة التغيرات في الظروف.
2. ينبغي زيادة الاهتمام بنظام التشغيل الالكتروني لتحسين جودة التدقيق الداخلي، من خلال تعزيز القدرة على التحليلات والمقارنات في المعلومات والنتائج.
3. يجب الاهتمام بجودة المعلومات المحاسبية التي ينتجها نظام التشغيل الالكتروني، حيث يساعد ذلك على تعزيز جودة أقسام التدقيق الداخلي وأدائها.
4. ينصح بتنظيم مراقبة مستمرة لنظام التشغيل الالكتروني، من خلال تقييمه وتقويمه بشكل دوري، والإبلاغ عن النقاط الضعيفة واتخاذ التحسينات اللازمة لتحسين جودة عملية التدقيق.
5. يجب التركيز على تطوير مهارات العاملين في أقسام المعلومات المحاسبية والحسابات والمالية، وضمان حصولهم على الكفاءات العلمية والعملية اللازمة لفهم وتشغيل نظام التشغيل الالكتروني بشكل فعال.
6. ينصح بعقد دورات تدريبية متخصصة للقائمين على نظام التشغيل الالكتروني وللمدققين حول استخدام نظام التشغيل الالكتروني وآخر مستجداتها، وتعزيز التعليم الجامعي في الأردن لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية في المناهج لتعزيز مستوى جودة التدقيق الداخلي.

7. يجب على المستشفيات العراقية الخاصة العمل على تطوير برامج خاصة بالمشتريات وحسابات الأصول واهلاكاتها لضمان توفير معلومات دقيقة وموثوقة حول المشتريات والأصول.

Resources

1. Ibrahim Shaima Muhammad (2013) Integration between the work of the internal auditor and the external auditor to reduce financial corruption, Future Research Journal (41) 121-168 - Abu Hasira, Muhammad Ahmed Abdel Razzaq (2015) The impact of the use of computerized accounting information systems on the efficiency of internal auditing, a case study of telecommunications companies operating in the Gaza Strip. (Unpublished master's thesis, Islamic University of Gaza, Palestine.
2. Ahmed, Sameh Muhammad Reda (2012) The effect of audit quality on the quality of profits, and its reflection on cash distributions in Egyptian joint-stock industrial companies, Iraqi Journal of Business Administration 8 (4) 736-761
3. Ismail, Ismail Khalil and Noam, Rayan (2012) Qualitative characteristics of accounting information between theory and practice. Journal of Baghdad University College of Economic Sciences (30) 281-308 - Ismail Manasriya. (2013) The impact of accounting information systems on decision-making, an exploratory study. Journal of Human Sciences (29) 147-170.
4. Ayoub Ban Hani (2014). The role of internal audit in evaluating environmental performance,” Baghdad University College of Economic Sciences Journal (42) 28-302
5. Basoul, Medhat and Yasool Raya (2013) The role of internal audit in reducing and detecting fraud in Iraqi banks, a field study, Zarqa Journal of Research and Human Studies 13 (2) 169 184
6. Al-Baaj, Qasim Muhammad (2011) The impact of the effectiveness of accounting information systems on the tax accounting process, an applied study in the General Authority for Taxes, Diwaniyah Branch, Journal of the College of Administration and Economics 257, (4) 143-170
7. Ben Faraj, Zuwaina (2014) The bank accounting scheme between theoretical reference and application challenges. (Unpublished master's thesis), Farhat Abbas University, Setif, Algeria.
8. Al-Bawab, Atef Aqeel, and Al-Alimi, Munir Abdo (2014) The importance of using computerized accounting information systems and their impact on the quality of accounting information, a field study, Zarqa Journal of Research and Studies 145-132 (2), Humanity 14
9. Boufaroua Soufian (2012) The accounting information system and its role in the management of the economic institution, a case study of the Enagoc Complex, Al-Tahir branch (unpublished master's thesis, Mentouri University, Constantine, Algeria). - Jabbar Nazim Shaalan (2012) The challenges facing the accounting and auditing profession within the framework of the elements of the modern technical environment and their impact on the quality and reliability of accounting information, a field study in the Financial Supervision Bureau, Al-Muthanna Journal of Administrative and Economic Sciences 2 (3) 83-109
10. Al-Jahari, Talal Muhammad Ali, and Al-Jubouri, Fouad Abdel Mohsen (2014) Accounting information systems and their effectiveness in light of the strategic role of business organizations, Amman: Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution. - Al-Jazrawi, Ibrahim and Al-Janabi Amer (2009) Basics of Accounting Information Systems, Amman, Dar Al-Yazouri Scientific for Publishing and Distribution.
11. Al-Dustour Newspaper, 2014 Two billion dinars, the volume of investment in the private hospital sector, Monday (17) November.
12. Al-Jazrawi, Ibrahim Muhammad Ali and Saeed, Luqman Muhammad (2009) Information technology tools and their role in the efficiency and effectiveness of accounting information, Journal of Management and Economics (75) 1-37 - Al-Jamarat, Khalid (2012) Developing a proposed model for the characteristics of high-quality financial information, an analytical theoretical study, Journal of the University of Baghdad College of Economic Sciences, (33) 187-219
13. Jumaa, Ahmed Helmy (2011) Internal and Government Auditing, 1st edition, Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
14. Jamil Majid Boutros (2014). Evaluating the performance of internal auditing bodies in light of generally accepted international internal auditing standards, a field study, Zenco Journal of Pure and Applied Sciences (56) 11-26
15. Al-Hayek, Ahmed Faisal, Tawfiq Omar Iqbal and Bashaira, Muhammad Mahmoud (2015) Internal social auditing, its fields and determinants of its application by internal auditors, an analytical study, Journal of the Islamic University for Economic and Administrative Studies 23 (1) 233-254
16. Hussein, Ahmed Hussein Ali (2006) Accounting information systems, intellectual framework and applied systems. Alexandria: University House.
17. Hamada, Rasha (2010) The impact of general regulatory controls for electronic accounting information systems in increasing the reliability of accounting information, a field study, Damascus University Journal of Economic and Legal Sciences 334-305 (1), 26
18. Hamidi, Zainab Abbas (2009) Qualitative characteristics of accounting information and its impact on assessing war damages, Journal of Management and Economics (75), 37-54

19. Khomeini Bushdoub Talal (2014) The light and importance of the financial accounting information system in activating the tasks and responsibilities of the bookkeeper, *Journal of Economics and Human Development*, (11), 92-103
20. Khawaldeh, Ahmed Muhammad Abd al-Rahman (2010) The impact of the use of computerized accounting information systems on the efficiency of internal auditing in telecommunications companies operating in Jordan (unpublished master's thesis), Al al-Bayt University, Amman, Jordan.
21. Al-Daya, Munther Yahya (2009) The impact of the use of accounting information systems on the quality of financial statements in the services sector in the Gaza Strip (field study) (unpublished master's thesis), Islamic University of Gaza, Steen.
22. Dergham Maher Musa and Abdullah Hayya (2013) The extent of commitment to the One Sigma method in controlling the quality of internal auditing, *Journal of the Islamic University for Economic and Administrative Studies*, 21 (2) 57-100
23. Al-Dalahma, Suleiman Mustafa (2012) The level of ability of accounting information systems in Saudi insurance companies to meet the requirements of globalization. *Journal of Accounting Thought*, 16 (2) 179 215
24. Al-Thanibat Ali Abdul Qader (2012) Auditing accounts in light of international standards: theory and application. 4th edition, Amman, Iraqi University.
25. Al-Rawi, Sina, Nour, Abdel Nasser and Al-Naimi, Muhammad (2012) Measuring the extent of commitment of private hospitals that won the Quality and Excellence Award in the Amman Governorate to the Year Sigma method, and its impact on controlling the quality of internal auditing, *Iraqi Journal of Business Administration*, 8 (4) 603 -623
26. Ramli, Faydan Amra (2011), *Al-Muharramiya Accounting Information Systems, a Contemporary Introduction to Rational Purposes, Administrative Decisions*, Khartoum Al-Abadi, Publishing and Distribution.
27. Zuraikat, Qism Muhammad (2011) The review of the institutional governance guide issued by the Central Bank of Iraq in improving the quality of the internal brotherhood in generator buildings, the *Iraqi Journal of Business Administration* 227-209-(2).7.
28. Zwaif Al-Muallem Musan (2015) The success of accounting information and its impact on the stages of crisis management. *Journal of Administrative Science Studies* 42 (1) 247-266
29. Zuilef, Inaam Mohsen and Al-Jadli, Muhammad Abdullah (2012) The impact of applying institutional universality in quality. Keep the internal study An applied study in industrial companies listed on the Kuwait Stock Exchange.. *Journal of Financial and Commercial Research* (2) 161-189 - Zaira Latif Al-Bahloul Muhammad and Muhammad Thathir Important (2009) Developing accounting information systems in the public economic sector to meet the requirements of the social market economy in Syria Tishreen University *Journal for Research and Scientific Studies - Economic and Legal Sciences Series*, 31 (1) 87-106
30. Samman, Faisal (2015) The role of internal audit in improving the quality of accounting information, unpublished master's thesis, Khaidir University, Biskra, Algeria, Al-Baqaa, Ziad Aliya, and Al-Milli, Qasim Musan (2003) *Accounting Information Systems*, Mosul, Jeddah, Al-Jinaiya, Printing and Publishing
31. Shud, Raheer Atef (2009) *Review of Al-Haraiyat wa Al-Tashqil Ma'a Hal Al-Dar Al-Tarbiya Publishing and Distribution*
32. Mr. Sayed Atallah (2009). *Accounting Information Systems*, 1st edition, Amman: Dar Al Raya for Publishing and Distribution
33. Al-Shami, Akram Yahya (2009) The impact of the qualitative characteristics of accounting information on the quality of financial reports of commercial banks operating in the Republic of Yemen, unpublished master's thesis), Middle East University, Amman, Jordan.
34. Al-Shuwaiki, Younis Alyan (2014) The importance of internal auditing in Iraqi public shareholding companies in reducing the risks of personal judgments of financial statement preparers: a field study on commercial banks. *Damascus University Journal of Economic and Legal Sciences* (30 (1) 175-194 - Asim Kholoud and Ibrahim Muhammad (2013) The role of information and communications technology in improving the quality of information and its implications for economic development, *Journal of the Baghdad University College of Economic Sciences*, Special Issue of the College Conference 227-258
35. Abdel-Jabbar, Osama Abdel-Moneim (2012) The role of the internal auditor in confronting the phenomenon of financial corruption in Iraqi public shareholding companies by applying professional performance standards for internal auditing, *Journal of Management and Economics* (91), 60-81.
36. Abdel Rahman Muhammad Kamal (2012) A test study to measure the effectiveness of the appropriate value of accounting information prepared in accordance with international reporting standards and its role in revitalizing the Egyptian stock market, *Scientific Journal of Economics and Commerce* (1) 1020-1083 - Abd Rabbo, Raed Muhammad (2010). *Internal Audit*, Amman: Al-Janadriyah Publishing and Distribution House.
37. Al-Obaidi, Fatima Naji (2012) The risks of using computerized accounting information systems and their impact on the effectiveness of the auditing process in Jordan (unpublished master's thesis), Middle East University, Amman, Jordan.

38. Suleiman (2012) considered the role of fiscal control in improving the quality of accounting information, a case study of the Tax Directorate of the State of Oued, unpublished master's thesis), Mohamed Kheidar University, Biskra, Algeria.
39. Izz al-Din Omar Zuhair (2016) The impact of the effectiveness of the internal control system on the performance of the internal auditor, a field study on private Iraqi universities (unpublished master's thesis, Middle East University, Amman, Jordan.
40. Al-Omari, Ahmed Muhammad and Abdel-Mughni, Fadl Abdel-Fattah (2006). The extent of application of generally accepted internal auditing standards in Yemeni commercial banks, Iraqi Journal of Business Administration, 2 (3) 343-368.
41. Al-Hayashi, Zarzar and Muhammad Madahi (2014) The problem of developing the role of internal audit in institutions within the framework of corporate governance, Journal of Jurisprudence and Law, (23) 6847
42. -Al-Fatlawi, Laila Naji (2012) The role of the accounting and cost information system in combating financial corruption, Baghdad University College of Economic Sciences Journal (32) 271-297
43. -Qasim, Abdul Razzaq Muhammad (2004) Analysis and Design of Accounting Information Systems, 1st edition, Amman: Dar Al-Thaqafa Library for Publishing and Distribution .
44. Al-Qaisi, Enas Abdul Rahman (2010) The impact of internal and external auditing in detecting administrative and financial corruption, Heritage University College Journal (6) 105-127
45. Al-Lahibi, Israa Kazem and Khalaf Salah Nouri (2013) A proposed model to activate the role of bodies regulating the auditing profession in achieving audit quality, Journal of Accounting and Financial Studies 8 (23) 255-288
46. -Al-Majhali, Nasser Muhammad Ali (2009) Characteristics of accounting information and its impact on decision-making: A case study of an economic institution. (Unpublished master's thesis, Hajj Lakhdar University, Batna, Algeria .
47. Al-Makhadamah, Ahmed Abdel-Rahman (2007) The impact of computerized accounting information systems on investment decision-making, an applied study on Iraqi companies, Al-Manara Magazine 13 (2) 253-297
48. Al-Mutairi Ali Manea (2012) The role of electronic accounting information systems in improving the measurement of credit risks in Kuwaiti banks: A field study, unpublished master's thesis, Middle East University, Amman, Jordan.
49. Mutabbab, Yasser Sadiq, Abu Oqab, Tariq Saeed, and Al-Shawabkeh, Abdullah Ahmed (2007). Accounting Information Systems, 1st edition, Amman: Arab Society Library for Publishing and Distribution
50. Najm Ban Tawfiq. (2013) - The integrative role of internal audit in the effectiveness of institutional control, a survey study in a sample of Iraqi banks and companies, Gulf Economic Journal 30 (24) 256-299.
51. Al-Naimat Saeed Mukhlid (2012) Statement of the impact of the use of computerized accounting information systems in the internal audit process on the Iraqi commercial banking sector, Scientific Journal of Economics and Commerce (1) 1019-977
52. Al-Wardat Khalaf Abdullah (2006) Internal auditing between theory and practice in accordance with international internal auditing standards Amman request Al-Warraq Publishing and Distribution Foundation
53. Abbott, L. J., Daugherty, B., Parker, S., & Peters, G. F. (2015). Internal audit quality and financial reporting quality: The joint importance of independence and competence. Journal of Accounting Research. - Adrian-Cosmin, C. (2015). Accounting information system-qualitative characteristics and the importance of accounting information at trade entities. Annals-Economy Series, 2, (1), 168-174 .
54. Al Matarneh, G. F. (2011). Factors determining the internal audit quality in banks: Empirical Evidence from Jordan. International Research Journal of Finance and Economics, 73, 110-119 .
55. Al-Hiyari, A., AL-Mashregy, M. H., Mat, N. K., & Alekam, J. M. (2013). Factors that affect accounting information system implementation and accounting information quality: a survey in university Utara Malaysia. American Journal of Economics, 3, (1), 27-31 .
56. Alktani, S., & Ghareeb, A. (2014). Evaluation of the quality of the internal auditing position in the public sector in Saudi Arabia: An applied study. Global Review of Accounting and Finance, 5, (1), 93-106 .
57. Almbaidin, T. H. (2014). The effectiveness of accounting information system in Jordanian banks: from the management perspective. International Bulletin of Business Administration, 10, (14), 135-.741
58. Alsharayri, M. (2012). Evaluating the Performance of Accounting Information Systems in Jordanian Private Hospitals. Journal of Social Sciences, 8, (1), 74-87
59. Arens, A. A., Elder, R. J., & Beasley, M. (2010). Auditing and assurance services an integrated approach, (14th ed.), New Jersey: Pearson Education .
60. Awosejo, O. J., Kekwaletswe, R. M., Pretorius, P., & Zuva, T. (2013). The effect of accounting information systems in accounting. International Journal of Advanced Computer Research, 3, (3), 142 .

61. Bagranoff, N. A., Simkin M. G. & Norman C. S. (2010). Core concepts of accounting information systems, (11th ed.), New Jersey: John Wiley & Sons .
62. Coram, P., Ferguson, C., & Moroney, R. (2007). The importance of internal audit in fraud detection. Monash University Working Paper. - Dick, W., & Missonier-Piera, F. (2010). Financial reporting under IFRS: a topic based approach, West Sussex: John Wiley & Sons .
63. Dumitrescu-Peculea, A., & Calota, G. (2014). The Importance of internal audit in optimizing management processes. *Internal Auditing & Risk Management*, 9, (36), 11-21 .
64. Financial Accounting Standards Board, (1980). Statement of financial accounting concepts No.2, qualitative characteristics of accounting information, Norwalk, Connecticut, USA: www.fasb.com .
65. Gelinas, U., Dull, R., & Wheeler, P. (2012). Accounting information systems, (9th ed.), Manson: Cengage learning .
66. Gibson, C. H. (2013). Financial reporting and analysis, (13th ed.) Mason :Cengage Learning .
67. Gras-Gil, E., Marin-Hernandez, S., & Garcia-Perez de Lema, D. (2012). Internal audit and financial reporting in the Spanish banking industry. *Managerial Auditing Journal*, 27, (8), 728-.357
68. Hajiha, Z., & Rafiee, A. (2011). The Impact of Internal Audit Function Quality on Audit Delays. *Middle-East Journal of Scientific Research*, 10, (3), 389-.793
69. Hall, J. (2011). Accounting information systems, (7th ed.), Mason :
70. Cengage Learning .
71. Hayes, R., Dassen, R., Schilder, A., & Wallage, P. (2005). Principles of Auditing. An Introduction to International Standards on Auditing, (2nd ed.), Essex: Pearson Education .
72. Jawabreh, O. A., & Alrabei, A. M. (2012). The Impact of accounting information system in planning, controlling and decision-making processes in Jodhpur Hotels. *Asian Journal of Finance & Accounting*, 4,(1), 173-188. - Kagermann, H., Kinney, W., Küting, K., & Weber, C. (2008). Internal audit handbook: Management with the SAP®-audit roadmap, Berlin: Springer-Verlag .
73. Kaur, B. P., & Aggrawal, H. (2013). Exploration of success factors of information system. *International Journal of Computer Science*, 10, (1), 226-235 .
74. Kieso, D. E., Weygandt, J. W., & Warfield, T. D. (2010). Intermediate accounting, (13th ed.), New Jersey: John Wiley & Sons .
75. Laudon, K. C., & Laudon, J. P. (2012). Management information systems: managing the digital firm, (12th ed.), New Jersey: Pearson education .
76. Mamić Sačer, I. M., & Oluić, A. (2013). Information technology and accounting information systems' quality in Croatian middle and large companies. *Journal of Information and Organizational Sciences*, 37, (2), 117-126 .
77. Mazza, T., & Azzali, S. (2015). Effects of Internal Audit Quality on the Severity and Persistence of Controls Deficiencies. *International Journal of Auditing*, 19, (3), 148-.561
78. Mirza, A. A., Orrell, Magnus, & Holt, G. J. (2008). IFRS practical implementation guide and workbook, (2nd ed.), New Jersey: John Wiley & Sons .
79. Mndzebele, N. (2013). The usage of accounting information systems for effective internal controls in the hotels. *International Journal of Advanced Computer Technology*, 2, (5), 1-3 .
80. Moeller, R. (2005). Brink's modern internal auditing, (7th ed.), New Jersey: John Wiley & Sons .
81. Nakhaei, H., Nakhaei, K., & Ahmadimousaabad, A. (2014). Surveying the effect of qualitative characteristics of accounting information on improvement of management decisions. *International Research Journal of Applied and Basic Sciences*, 8, (6), 645-648 .
82. Needles, B., Powers, M., & Crosson, S. (2013). Financial and managerial accounting, (10th ed.) Mason: Cengage Learning .
83. Nikolai, L. A., Bazley, J. D., & Jones, J. P. (2009). Intermediate accounting, (11th ed.), Mason: Cengage Learning .
84. O'brien, J. A. & Marakas, G. M. (2010). Introduction to information systems, (15th ed.), New York: McGraw-Hill Education .
85. Onaolapo, A. A., & Odetayo, T. A. (2012). Effect of Accounting Information System on Organisational Effectiveness: A Case Study of Selected Construction Companies in Ibadan, Nigeria. *American Journal of Business and Management*, 1, (4), 183-189 .
86. Pickett, K. S. (2005). The essential handbook of internal auditing, West Sussex: John Wiley & Sons .
87. Rainer, R. K., Prince, B., & Cegielski, C. G. (2014). Introduction to information systems: Supporting and transforming business, (5th ed.), New Jersey: John Wiley & Sons .
88. Romney, M. B., & Steinbart P. J. (2012). Accounting information systems, (12th ed.), London: Pearson education .
89. Salehi, M., & Abdipour, A. (2013). Accounting information system's barriers: Case of an emerging economy. *African Journal of Business Management*, 7, (5), 298-305 .
90. Saracina, T. H. (2011). An examination of the use of accounting information systems and the success of small businesses in South Carolina (Doctoral dissertation, Nova Southeastern University) .

91. Sekaran, U. & Bougie, R. (2010). Research methods for business: a skill building approach, (5th ed.), New Jersey: John Wiley & Sons .
92. Spiceland, J. D., Sepe, J. F., Nelson, M. W., & Thomas, W. B .(2016) .
93. Intermediate accounting, (8th ed.), New York: McGraw-Hill Education .
94. Stice, E., & Stice, J. (2014). Intermediate accounting, (19th ed.), Manson: Cengage Learning .
95. Wahlen, J. M. , Baginski, S. P., & Bradshaw, M. T. (2015). Financial reporting, financial statement analysis and valuation. (8th ed.), Boston: Cengage Learning .
96. Weil, R. L., Schipper, K., & Francis, J. (2014). Financial accounting: an introduction to concepts, methods and uses, (14th ed.), Manson: Cengage Learning .
97. Zureigat, Q. M., & Al-Moshaigeh, A. (2014). Measuring the Performance of Internal Audit Function in Saudi Listed Companies: An Empirical Study .
98. International Business Research, 7, (7), 72-.28